خـــريطـــة جيـــوســـيـاســـيـة جـديـــدة للمنطقـــــة والعـــالـم

أحوال

ترصـد الـواقـع.. وتـروي الحـكايـة

سعـر النسخة 5000 ليرة سورية

سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة نصف شهرية | 12 صفحـــة | العـــدد 7-حـزيـران «يـونيـو» 2026



الإنذار المبكر هو الحل الأمثل لمفاجآت نهر الفرات

ص 6

شـريان اسـتراتيجي الـكفـاءات السـوريـة أعـادت بنـاءه

جسـر الرسـتن يعـود إلى الحيـاة



الافتتاحية

د. عوض السليمان
المـديـر العـــام

نخشى على رصيد هذه الثورة



تشير تقارير دولية متفرقة وأخبار ميدانية إلى أن الجيش الإسرائيلي نفّذ مئات التوغلات داخل الأراضي السورية، في الجولان والقنيطرة ودرعا، كما يواصل محاولاته لفصل السويداء عن وطنها الأم. عبر فتح ممرات بين الأراضي المحتلة والمحافظة، بهدف دعم الجماعات المتمردة بالسلاح والتدريب.

رغم ذلك، لم تتخذ الحكومة السورية، أي إجراء عملي أو عسكري لردع تلك التوغلات، علماً بأن إسرائيل احتلت نحو 235 كيلومتراً مربعاً من الأراضي السورية، وأقامت نقاطاً عسكرية ودشماً إسمنتية وسواتر ترابية. وقد أشار تقرير فرنسي إلى وجود منهجية إسرائيلية واضحة تهدف إلى تغيير الجغرافيا والعبث بالواقع السكاني في الجنوب، من خلال دفع السكان إلى الرحيل والاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم.

تقول الحكومة السورية إنها غير قادرة على مواجهة إسرائيل لأن الشعب السوري منهك من سنوات الحرب ولا يريد خوض مواجهة جديدة. وإن السوريين أنفسهم واجهوا، لسنوات طويلة، واحداً من أكثر الأنظمة استبداداً وعنفاً، مدعوماً بالقوة العسكرية الروسية والتغول الإيراني، إضافة إلى أذرع مسلحة متعددة مثل حزب الله والحشد الشعبي وآلاف المقاتلين من دول مختلفة. كما تتجاهل صمود السوريين وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني، فضلاً عن تجاهلها لما يزخر به تاريخنا العربي والإسلامي من نماذج للصمود والثبات في مواجهة التفوق العسكري للخصوم، ليس ابتداء بخالد في مؤتة ولا انتهاء بعمر المختار في ليبيا.

يحضرني سؤال: لو لم يسقط الأسد عام 2024، هل كان الرئيس الشرع والثوار يتوقفون عن قتاله بحجة أنهم منهكين؟ وهل كانوا يختارون الاستسلام لأن السوريَّ تعب من القتال وتدهور الأوضاع الاقتصادية؟ وهل ترى الحكومة الحالية فرقاً جوهرياً بين استمرار نظام الأسد في الحكم وبين احتلال إسرائيل لأجزاء من الأراضي السورية في الجنوب؟

من المؤكد أن الحكومة تدرك أن المشروع الإسرائيلي لا يقتصر على السيطرة على بقع جغرافية محددة، بل يقوم على التوسع وفرض وقائع جديدة وصولاً إلى إسرائيل الكبرى، ولذلك يصعب فهم السعي إلى بناء سلام أو تفاهمات مع تل أبيب في الوقت الذي تستمر فيه اعتداءاتها على البلاد، بما في ذلك استهداف مواقع في دمشق، ووصول تلك الاعتداءات إلى مؤسسات سيادية ورمزية في الدولة.

في شباط الماضي، أفادت تقارير محلية بأن إسرائيل قامت برش مواد كيميائية فوق مساحات زراعية في الجنوب السوري، ما أدى إلى إتلاف محاصيل ونفوق أعداد من الماشية. وكانت الصدمة، أن الحكومة لم تتقدم بشكوى دولية فاعلة، ولم تتخذ إجراءات تتناسب مع حجم الحادثة، واكتفت بالتنديد والاحتجاج الدبلوماسي المحدود.

وهل تعني الرغبة في السلام، أو السعي إلى تفاهمات أمنية، الصمت إزاء انتهاك الأراضي السورية؟ وهل يمكن أن يتحقق سلام حقيقي في ظل استمرار التوسع العسكري وغياب أي ضمانات لاحترام السيادة السورية؟

إن الخشية اليوم ليست فقط على الأرض، بل أيضاً على رصيد الثورة في وجدان السوريين، وعلى الثقة الشعبية التي حظيت بها القيادة الجديدة، وعلى ما تبقى من كرامة وطنية يشعر المواطن بأنها تتعرض للتآكل يوماً بعد يوم.

فالحكم بمنطق الدولة لا يعني الاستسلام، ولا يعني التنازل للعدو، أو التغاضي عن انتهاك السيادة، بل يعني توظيف كل الإمكانات السياسية والدبلوماسية والقانونية والشعبية للدفاع عن البلاد، وصون حقوق مواطنيها، وحماية أرضها وكرامتها الوطنية.

كـأس العـــالم أم نتنيـــاهو.. من يفـــرض القـــرار عـلى واشـــنطـن؟

أحوال ـ المحرر السياسي

لـم يعـد السـؤال المطـروح اليـوم مرتبطـاً بنتائـج المواجهـة بيـن إسـرائيل وإيـران، بـل بمـن يملـك القـرار داخـل المعسـكر الغربـي نفسـه: الرئيـس الأمريكـي دونالـد ترامـب أم رئيـس الـوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهو.فمنـذ عودتـه إلـى البيـت الأبيـض، سـعى ترامـب إلـى تكريـس صـورة القائـد الـذي يحـدد اتجاهـات السياسـة الدوليـة. غيـر أن التطـورات الأخيـرة، ولا سـيما فـي 7 حزيـران حيـن نفّـذت إسـرائيل ردّهـا العسـكري علـى إيـران متجاهلـة التحذيـر الأمريكـي المباشـر بعـدم الـرد، كشـفت عـن اختبـار غيـر مسـبوق لهـذه الصـورة، وأظهـرت أن تـل أبيـب مسـتعدة للتحـرك منفـردة حتـى عندمـا يتعـارض ذلـك مـع رغبـات واشـنطن.



7 حزيران: يوم كسَرَت فيه تل أبيب الخط الأحمر الأمريكي

فـي السـابع مـن حزيـران، اتخـذت إسـرائيل قرارهـا بالـرد العسـكري علـى إيـران، رغـم التحذيـرات الأمريكيـة العلنيـة والسـرية التـي دعـت إلـى ضبـط النفـس وتجنـب التصعيـد.

هـذا القـرار لـم يكـن مجـرد خطـوة عسـكرية، بـل إعـلان سياسـي صريـح بـأن إسـرائيل تـرى نفسـها صاحبـة القـرار النهائـي فـي أمنهـا الإقليمـي، حتـى عندمـا يتعـارض ذلـك مـع حسـابات البيـت الأبيـض. لقـد مثّـل هـذا اليـوم نقطـة انعطـاف فـي الأزمـة، إذ أظهـر أن نتنياهـو مسـتعد لتحـدي واشـنطن، وأن قـدرة ترامـب علـى فـرض إيقاعـه علـى الحليـف الإسـرائيلي ليسـت مطلقـة كمـا يـروّج.

واشنطن بين حسابات التهدئة واندفاع تل أبيب

أظهـرت الإدارة الأمريكيـة ميـلاً واضحـاً نحـو تجنـب التصعيـد ومنـح الدبلوماسـية فرصـة إضافيـة، فـي محاولـة لاحتـواء التوتـر ومنـع انـزلاق المنطقـة إلـى مواجهـة واسـعة.

لكـن قـرار 7 حزيـران أعـاد التأكيـد علـى الفجـوة بيـن الطرفيـن:

واشـنطن تريـد تهدئـة محسـوبة.. وتـل أبيـب تريـد فـرض معادلـة جديـدة بالقـوة.

هـذا التبايـن أعـاد طـرح سـؤال جوهـري حـول حـدود النفـوذ الأمريكـي علـى القـرار الإسـرائيلي، وحـول قـدرة ترامـب علـى ضبـط حليفـه الأكثـر حساسـية فـي الشـرق الأوسـط.

استحقاق عالمي ضاغط: كأس العالم في قلب الحسابات

تسـتعد الولايـات المتحـدة لاسـتضافة كأس العالـم لكـرة القـدم، الحـدث الرياضـي الأكبـر عالميـاً، والـذي اسـتثمرت فيـه مليـارات الـدولارات وتعتبـره منصـة لإبـراز قوتهـا الناعمـة وقدرتهـا التنظيميـة.

نجـاح البطولـة بالنسـبة لواشـنطن ليـس شـأناً رياضيـاً فحسـب، بـل رسـالة سياسـية تؤكـد أن الولايـات المتحـدة مـا تـزال مركـز الاسـتقرار الدولي.

أي حـرب واسـعة فـي الشـرق الأوسـط قـد تهـدد هـذه الصـورة، وتربـك الحسـابات الأمنيـة والاقتصاديـة والسياسـية للإدارة الأمريكيـة فـي لحظـة لا تحتمـل الاضطـراب.

ترامب يريد ضبط الإيقاع.. ونتنياهو يريد فرضه

يتجلـى التبايـن بيـن الرجليـن فـي مقاربـة كل منهمـا للأزمـة:

ترامـب ينظـر إلـى المشـهد مـن زاويـة الأولويـات الأمريكيـة:

- تجنـب حـرب مكلفـة، حمايـة صـورة الدولـة المضيفـة لـكأس العالـم، والحفـاظ علـى اسـتقرار الأسـواق العالميـة.

- نتنياهـو يـرى أن اللحظـة مناسـبة لفـرض وقائـع جديـدة فـي المنطقـة، حتـى لـو أدى ذلـك إلـى إحـراج واشـنطن أو دفعهـا إلـى خيـارات لا تنسـجم مـع رؤيتهـا.

وبذلـك تحولـت الأزمـة مـن مواجهـة إسـرائيلية-إيرانيـة إلـى صـراع إرادات داخـل التحالـف الأمريكـي-الإسـرائيلي حـول مـن يحـدد سـقف التصعيـد ومـن يملـك القـرار النهائـي.

اختبار نفوذ داخل البيت الأبيض

عندمـا يكـرر ترامـب أنـه صاحـب الكلمـة الأولـى فـي الملفـات الدوليـة، ثـم تتجـه إسـرائيل إلـى خطـوات عسـكرية لا تتوافـق مـع التوجـه الأمريكـي-كمـا حـدث فـي 7 حزيـران - فـإن ذلـك يفتـح البـاب أمـام تسـاؤلات محرجـة حـول حـدود النفـوذ الأمريكـي علـى أقـرب حلفائـه.السـؤال لـم يعـد: هـل سـتدخل الولايـات المتحـدة الحـرب؟ بـل: هـل يسـتطيع ترامـب منـع حـرب لا يريدهـا، أم أن نتنياهـو سـينجح فـي فـرض إيقاعـه علـى السياسـة الأمريكيـة؟

خلاصة المشهد: من يقود من؟

بيـن صواريـخ الشـرق الأوسـط وملاعـب كأس العالـم، يجـد البيـت الأبيـض نفسـه أمـام اختبـار سياسـي نـادر. فالمسـألة لـم تعـد تتعلـق فقـط بمواجهـة بيـن إسـرائيل وإيـران، بـل بمـن يقـود مـن داخـل التحالـف:

رئيـس أمريكـي يؤكـد أنـه صاحـب القـرار الأخيـر، أم حليـف إسـرائيلي يتصـرف وكأنـه قـادر علـى فـرض الوقائـع ثـم مطالبـة واشـنطن بالتكيـف معهـا؟

الأيـام المقبلـة لـن تحـدد فقـط مسـار التصعيـد، بـل سـتجيب عـن سـؤال أكبـر:

مـن يمسـك فعـلاً بمقـود القـرار داخـل التحالـف الأمريكـي-الإسـرائيلي؟

بين الواقع... والصورة الشخصية...

يومياً نرى عشرات الصور والمنشورات التي تعرض حياة مثالية: "سفر.. نجاح.. ضحكات.. مناسبات سعيدة.." ووجوهاً مبتسمة.

لكن هذه الصورة غالباً لا تنقل إلا لحظة واحدة من الحياة، بينما تبقى خلفها تفاصيل كثيرة لا يراها أحد.

أصبحنا نقارن حياتنا بما نشاهده على الشاشات، فنشعر أن الآخرين يعيشون بسعادة أكبر ونجاح أكثر. والحقيقة أن الجميع يمر بصعوبات وضغوط ومشاكل... لكن هذه الجوانب نادراً ما تظهر في الصور والمنشورات.

لم تعد الصورة مجرد وسيلة لتوثيق اللحظات.. بل أصبحت أحياناً وسيلة لصناعة صورة مثالية عن الذات. فهناك من يختار أجمل زاوية، وأفضل لحظة، وأجمل ابتسامة، ليقدم نسخة مختارة من حياته، لا الحياة كاملة كما هي.

لا تكمن المشكلة في مشاركة اللحظات الجميلة، بل في الاعتقاد أن ما نراه هو الحقيقة الكاملة. فالصورة قد تظهر ابتسامة، لكنها لا تخبرنا عن التعب الذي سبقها.. وقد توثق نجاحاً لكنها لا تروي حجم المحاولات والإخفاقات التي سبقته.

في زمن أصبحت فيه الشاشات نافذتنا على العالم، من المهم أن نتذكر أن الحياة الحقيقية لا تُقاس بعدد الإعجابات أو جمال الصور... بل بما نعيشه فعلاً من تجارب وعلاقات ومواقف. وبين الواقع والصورة الشخصية تبقى الحقيقة أبسط مما نتصور: ليس كل ما يُنشر يُعاش... وليس كل ما يُعاش يُنشر...



علي حسين الياسين
كاتب وصحفي سوري

أين وصل مخطط الشرق الأوسط الجديد؟



المستشار
مصطفى يوسف الشرع

وضـع مخطـط الشـرق الاوسـط الجديداصـلا لتقسـيم ماهـو مقسـم. قسـمت المنطقـة بمطلـع القـرن التاسـع عشـر بيـن فرنسـا وبريطانيـا فيمـا سـمي باتفاقيـة سـايكس بيكـو لتقاسـم التركـة العثمانيـة (الوطـن العربـي بشـكل خـاص) وزرع الكيـان الصهيونـي فـي فلسـطين ورغـم نجـاح هـذا المخطـط الـى حـد بعيـد باختـلاق دول وكيانـات عربيـة منفصلـة ووضـع حـدود وحواجـز بينهـا وخلـق حساسـيات وحتـى حـروب بيـن هـؤلاء الاشـقاء الا انـه فشـل فـي اكتسـاب شـرعية وجـود الكيـان الصهيونـي وجعلـه منسـجما مـع ماحولـه مـن شـعوب المنطقـة العربيـة خاصـة الـى ان تفتـق الفكـر الصهيونـي الامريكـي عـن مخطـط جديـد وهـو تقسـيم المنطقـة مـن جديـد علـى شـكل كنتونـات طائفيـة هزيلـة وضعيفـة تتقاتـل فيمـا بينهـا وسـمي هـذا المخطـط الشـيطاني بخريطـة الـدم والقصـد هـو جعـل المنطقـة كلهـا علـى شـكل كيانـات لاكتسـاب الكيـان الصهيونـي الشـرعية كباقـي هـذه الكيانـات... استطاع هذا المخطط ان يحقق بعض الانجازات كاعتراف بعض الحكومات العربية بالكيان الصهيونيح ولكنه يعتبر انجاز تكتيكي ولم يحقق حتى الآن انجازات على مستوى استراتيجي اذ اقتصر التطبيع على الفئة الحاكمة فقط دون اي خرق تطبيعي مع الشعوب العربية.

ربما نسي من وضع هذا المخطط ومن سعى لتنفيذه نسي جغرافية المنطقة السياسية منطقة تتوسط العالم تزخر بخيرات هائلة وتتحكم بمضائق وشريان التواصل بين الشرق والغرب.

وقد نسي هؤلاء تاريخ المنطقة تاريخ يشرح كم تعرضت لغزوات ولحروب ولمخططات ولكنها فشلت جميعها وقد غاب عن بالهم وفكرهم وثقافتهم العنجهية عراقة هذه المنطقة وتشبثها بجذورها الراسخة قدم التاريخ لقد اتى الرومان والفرس والتتار والمغول بكل همجيتهم وقوتهم الكبيرة الا انهم كسروا وقضي عليهم واتى الصليبيون وجهادهم المقدس كما وصفوه ودحروا والعثمانيون وكسروا وبقي سكان المنطقة وحافظوا على تاريخهم وجغرافيتهم السياسية وللعلم ان كل هذه الغزوات دحرت وكسرت على ابواب الشام ومن يجهل التاريخ والجغرافيا سيفشل مهما ابتكر من مخططات وقوة.

(الشام هي سورية ولبنان والاردن وفلسطين)

بلاد وشعب علم العالم زراعة القمح والزيتون واخترع اول ابجدية واول نوتة موسيقية بالتاريخ ووضع اول قوانين تشريعية واسس تشكيل الدول...فكيف لشعب ورث هذه الحضارة والانسانية ان يغفو طويلا ولا يصحو وينتفض ويكسر هذه المخططات كما سابقاتها.

وتابع واضعو مخطط الشرق الاوسط الجديد سعيهم ومراوغتهم وابدعوا فكرة الاتفاقيات الابراهيمية التي تدعو ظاهريا للتاخي بين الاديان السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام ولكن الهدف هو شرعنة الاحتلال الصهيوني وتكريسه كامر واقع وتمييع القضية الفلسطينية ومحوها من الذاكرة والنيل من جوهر المسيحية والاسلام لصالح اليهودية لانهم كما يدعون انها هي اصل الاديان كلها وقاموا بتسخير وسائل اعلامهم واتوا باساطيلهم وجيوشهم وحاولوا خلق عدو وهمي على اساس طائفي وهي ايـران واقامة تحالفات مع الكيان للتصدي لعدو مشترك وهي ايران بدل العدو الاساسي المحتل والغاصب.

وللاسف انجرت بعض الحكومات والسلطات ببعض الدول العربية الهامشية مع هذا المحطط وتحاول المساعدة بتنفيذه كدولة الامارات التي اقامت علاقات كاملة وتطبيع مع الكيان الى ان اقامت مكان يضم كنيسا وكنيسة ومسجدا لاقامة صلاة مشتركة بين الاديان الثلاث طبعا سنجد الكثير من رجال الدين المنافقين مشايخ السلطة ليدعون لهذا الدين الجديد ولا مشكل عندهم مع الكيان والتطبيع معه.

وما الحرب على غزة وتدميرها والان جنوب لبنان والاعتداءات اليومية والاجتياحات بالجنوب السوري الا حلقة في هذا المخطط الشيطاني ولكن الرهان الان على صحوة جديدة لاهل المنطقة

اهل الشام والتي ستزيل هذا المخطط كما ازالت وافشلت كل الغزوات السابقة وتعيد لاهل الشام والعرب عراقتهم وامجادهم ونعود لنزرع القمح والزيتون والحب والحضارة والانسانية بين شعوب الأرض.

العودة إلى الصفحة الأولى

الصحـــفي والمـــواطـــن والمســـؤول !



يونس خلف

كاتب وصحفي سوري

ربمـا مـن بيـن أصعـب وأخطـر مصائبنـا المزمنـة حيـن افتقـدت البـلاد مسـاءلة المسـؤول عـن قطـاع عمـل تـم تكليفـه بـه مـاذا فعلـت ؟ وهـل اسـتثمرت الزمـن بالشـكل الأمثـل.؟ ومـاهـي نواتجـك الملموسـة لكـي تقدمهـا للوطـن.؟ ولذلـك بقـي المنصـب صـورة شـكلية لخدمـة مشـاريع فرديـة وليـس خدمـة الوطـن والشـعب.

تكشـف الأزمـات والظـروف الصعبـة الإمكانـات والقـدرات الإداريـة الضعيفـة لـدى العديـد ممـن يأتـون إلـى المواقـع الإداريـة عـن طريـق الخطـأ لأنهـم يفتقـرون لمقومـات تحمـل المسـؤولية وثقافـة التعامـل مـع النـاس والخبـرة فـي التغلـب علـى الصعـاب.. فهـذه الأمـور مـن أولـى المتطلبـات الواجـب توافرهـا فـي القيـادة الإداريـة حتـى تتمكـن مـن انجـاز مهامهـا بكفـاءة عاليـة يضـاف إليهـا بعـض السـمات الشـخصية الأخـرى التـي تلعـب دورا بـارزا فـي أداء القائـد الإداري ولا سـيما مـا يتصـل بالموضوعيـة والانضبـاط وحسـن الأداء والنشـاط والمبـادرة والقـدوة الحسـنة.

والأمـر الآخـر تبـدو الحاجـة ملحـة إلـى مـا يمكـن أن نسـميه (الثقافـة الإداريـة) وهـي ثقافـة يجـب أن تقـوم علـى إدراك المسـؤول أن موقعـه أو منصبـه ليـس للتشـريف وإنمـا هـو تكليـف لخدمـة المواطـن كمـا تسـتلزم هـذه الثقافـة ضـرورة إدراك المواطـن أن المسـؤول فـي خدمتـه ولكـن ضمـن شـروط موضوعيـة هـي القوانيـن والأنظمـة النافـذة وعليـه فـإن المواطـن الـذي يطالـب المسـؤول بـأن يحـل مشـاكله بمـا يخالـف القوانيـن ثـم يتحـدث عنـه سـلباً ويرميـه بالعيـوب والنواقـص هـو مواطـن يضـع مصلحتـه الخاصـة فـوق المصلحـة العامـة. والمسـؤول الـذي يعرقـل المواطـن ليسـتغله بالالتفـاف علـى القوانيـن الصريحـة والأنظمـة النافـذة هـو مسـؤول فاسـد يغلـب مصلحتـه الشـخصية علـى مصلحـة المواطـن.

المواطـن هـو رأس المـال الاهـم للوطـن ولذلـك فـإن العلاقـة السـوية تفتـرض احتـرام المسـؤول للمواطـن والابتعـاد عـن ثقافـة الفوقيـة والاسـتعلاء ويظـل الجانـب الأخلاقـي هـو العنصـر الأهـم الـذي يحكـم العلاقـة بيـن المواطـن والمسـؤول إلا أن هنـاك مـن لا يريـد أي شـكل مـن أشـكال التواصـل والتعـاون سـواء مـع المواطـن أو مـع الصحافـة وثمـة وقائـع كثيـرة عبـر سـنوات طويلـة لمثـل هـؤلاء فـي التعامـل مـع مـا تنشـره الصحافـة فـي مقدمتهـا التسـرع فـي تشـويه الحقائـق وتلفيـق الاتهامـات ضـد الصحفـي . مـن هنـا فـإن العلاقـة المباشـرة بيـن المواطـن والمسـؤول علـى قاعـدة الحـق والواجـب (حـق المواطـن وواجـب المسـؤول) يجـب أن تكـون هـي السـائدة وهـذا يتطلـب مـن المسـؤول أن يحـرر نفسـه مـن كل الأمـراض كالمحسـوبية والواسـطة والرشـوة وهـي أمـراض تجعـل مـن هـذه العلاقـة قائمـة علـى انعـدام الثقـة بيـن الطرفيـن.

الإشـكالية المزمنـة التـي تواجـه الصحفـي هـي عـدم القـدرة علـى تحمـل الصراحـة والوضـوح ورفـض أي شـكل مـن النقـد مـن قبـل بعـض المسـؤولين فيكتـب الصحفـي عـن ممارسـات خاطئـة أو يبـدي ملاحظـات حـول وقائـع تتعلـق بـالأداء فيبـدأ البعـض مـن أصحـاب الشـأن وبطانتهـم للنيـل منـه ومحاولـة الانتقـام وعندمـا يشـير الصحفـي إلـى خلـل أو ضعـف فـي تحمـل البعـض لمسـؤولياتهم يتعـرض لتلفيـق الاتهامـات التـي يكـون أقلهـا أنـه فعـل ذلـك لمنافـع شـخصية لذلـك فالصحفـي فعـلا يسـير وسـط حقـول ألغـام وهـو اختـار بنفسـه معـاداة الفاسـدين مـن المسـؤولين وأصحـاب القـرار ولذلـك علـى الصحفـي أن يتوقـع كل لحظـة إنهـاء مهمتـه ووظيفتـه او كحـد أدنـى عـدم نشـر معظـم مـا يكتـب وعليـك كصحفـي أن تكـون مسـتعداً باسـتمرار للمضايقـات والمشـاحنات والحـاق الأذى بـك وبأسـرتك وأهلـك وأن تعمـل صحفيـاً يعنـي أنـك لـن تجـد مسـؤولاً يدافـع عنـك وأصحـاب القـرار لـن يقفـوا إلـى جانبـك لانهـم يـرون أنـك اخترت رؤيـة نصـف الـكأس الفـارغ وحتـى لـو كتبـت عـن القسـم المـلآن فـي الـكأس فـإن ذلـك لـن يغفـر لـك. لأنهـم يريـدون أن تكتـب مـا يرونـه لا مـا تـراه أنـت. وقـد تجـد مـن يتهمـك بأنـك تحـرض النـاس ضـد الحكومـة والمشـكلة أن الحكومـة تضـع نفسـها موضـع الدولـة وبالتالـي فأنـت ضـد الدولـة والنظـام فـي الدولـة والمشـكلة الأكبـر أن الوزيـر يعتبـر نفسـه الدولـة ومديـر المؤسسـة وكل مسـؤول وكل موظـف يمكـن أن تشـير إلـى خطـأ ارتكبـه أو فسـاد مارسـه فأنـت بذلـك تمـس هيبـة الدولـة.

الصحفـي والمسـؤول فريـق عمـل واحـد والهـدف هـو خدمـة الوطـن والمواطـن لذلـك عندمـا يشـير الصحفـي إلـى أي ظاهـرة سـلبية أو ممارسـات خاطئـة أو حـالات فسـاد يفتـرض أن يكـون الاختـلاف علـى وقائـع الحـوار والمعلومـات التـي يتـم نشـرها وليـس علـى النوايـا والمقاصـد والدوافـع الافتراضيـة وعندمـا تتحقـق المسـؤولية المشـتركة بيـن الصحافـة والجهـات العامـة يعـرف الجميـع بـأن لا أحـد بمنـأى عـن الحسـاب ولذلـك لا تـزال المقولـة التاريخيـة للزعيـم سـعد زغلـول حيـة فـي ذاكـرة التاريـخ عندمـا قـال: يجـب ألا نسـأل الصحافـة لمـاذا تنتقدنـا.؟ بـل يجـب أن نسـأل أنفسـنا: لمـاذا تنتقدنـا الصحافـة.؟

الزيادة النوعية تشعل الجدل تفاوت الرواتب والتعـــويضـــات في مواجهـــة مكشـوفـــة

أحوال-حلب-عماد مصطفى:

أثـارت الزيـادة النوعيـة الأخيـرة المخصصـة للمعلميـن موجـة واسـعة مـن الجـدل داخـل الأوسـاط التعليميـة بعـد أن اعتبرهـا كثيـرون خطـوة إيجابيـة لتحسـين أوضـاع المعلميـن فيمـا رأى إداريـون ومسـتخدمون فـي القطـاع التعليمـي أن القـرار تجاهـل أدوارهـم الحيويـة داخـل المنظومـة التعليميـة.

وأكـد عـدد مـن العامليـن الإدارييـن أن العمليـة التعليميـة لا تعتمـد علـى المعلـم وحـده بـل تقـوم علـى تكامـل الأدوار بيـن الـكادر التعليمـي والإداري والخدمـي مشـيرين إلـى أن اسـتبعادهم مـن الزيـادة خلـق شـعورا بعـدم العدالـة الوظيفيـة ووسـع فجـوة الرضـا داخـل بيئـة العمـل.

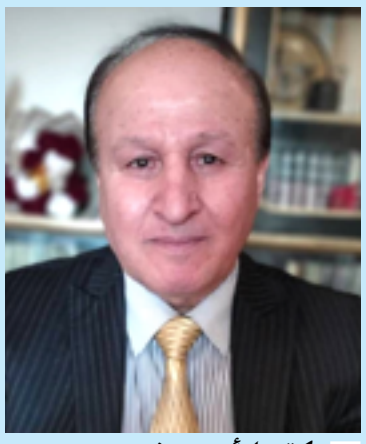


وفـي المقابـل يـرى مؤيـدو القـرار أن المعلميـن يسـتحقون هـذه الزيـادة نظيـر حجـم الأعبـاء التعليميـة والتربويـة التـي يتحملونهـا خاصـة فـي ظـل التحديـات المتزايـدة التـي تواجـه قطـاع التعليـم خـلال السـنوات الأخيـرة.

الجـدل المتصاعـد فتـح البـاب مجـددا أمـام مطالبـات بإعـادة النظـر فـي سـلم الرواتـب والتعويضـات داخـل المؤسسـات التعليميـة بمـا يحقـق التـوازن بيـن مختلـف الفئـات الوظيفيـة ويعـزز الاسـتقرار المهنـي والرضـا الوظيفـي للجميع.وبيـن الترحيـب والاعتـراض تبقـى الزيـادة النوعيـة ملفـا» سـاخنا يطـرح سـؤالا أوسـع هـل يمكـن تحقيـق العدالـة داخـل القطـاع التعليمـي دون شـمول جميـع مكوناتـه بالتحسـينات والمزايـا؟

شرف الكلمة

خريطة جيوسياسية جديدة للمنطقة والعالم



يكتبها: أحمد رفعت يوسف

كاتب وصحفي سوري

منطقـة غـرب آسـيا، وقلبهـا سـورية (بـلاد الشـام) تعتبر على مدى التاريـخ، المنطقـة التي ترتسـم منهـا الحـدود الرئيسـية، لتوازنـات القوى والقـوة الإقليمية والدوليـة، والمؤشـر علـى صعـود وهبـوط الامبراطوريـات والدول العظمـى.

فـي التاريـخ الحديـث، ومنـذ انهيـار الامبراطورية العثمانية، مرت المنطقة بتطورات عديـدة، كان أبرزهـا اتفـاق سـايكس بيكو، الـذي شـكل الخريطـة الجيوسياسـية للمنطقة، وحكمهـا حتى اليـوم، وكان من أبـرز نتائجه إقامـة الكيـان الصهيوني، في قلـب المنطقـة العربية، لمنـع وحدتها ونهضتهـا، لأنها تشـكل خطراً علـى المكانـة الجيوسياسـية لأوروبا.

شـهدت هـذه المنظومـة دفعـة قويـة، بعـد انهيـار الاتحـاد السـوفييتي، وانتقـال العالـم إلـى مرحلـة القطـب الأمريكـي الواحـد، ووصـول اليميـن الأمريكـي المحافـظ إلـى البيـت الأبيـض، خـلال إدارة الرئيـس جـورج بـوش الابـن، والـذي رأى أن توازنـات القـوى والقـوة الإقليميـة والدوليـة تتغيـر بسـرعة، ولا بـد مـن مشـروع جديـد يرث سـايكس بيكـو، فـكان مشـروع الشـرق الأوسـط الجديـد، الـذي أراد إعـادة تشـكيل المنطقـة، علـى أسـس عرقيـة وطائفيـة، وتشـكيل كيانـات وكانتونـات تـدور فـي الفلـك الإسـرائيلي، والغايـة أبعـد مـن ذلـك بكثيـر، وتصـل إلـى الصيـن وروسـيا، وتشـكيل خارطـة جديـدة للعالـم، تضمـن تجديـد الهيمنـة الأمريكيـة والغربيـة، علـى السياسـات والاقتصاديـات العالميـة.

تنفيـذاً لهـذا المخطـط، تـم غـزو أفغانسـتان، ثـم العـراق، ثـم العـدوان الإسـرائيلي علـى لبنـان عـام 2006، ومـن قلـب بيـروت، وعلـى وقـع أصـوات المعـارك، قالـت وزيـرة الخارجيـة الأمريكيـة غونداليـزا رايـس، بـأن مـا يجـري، هـو المخـاض لـولادة الشـرق الأوسـط الجديـد.

وسـط هـذا المخـاض الصعـب، تـم طـرح مشـروع الربيـع العربـي، الـذي كان الخطـوة الأهـم لمشـروع الشـرق الأوسـط الجديـد، ورأينـا كيـف انفجـرت المنطقـة العربيـة، وتهـاوت عـدة أنظمـة، وكاد المشـروع أن ينجـح، لكنـه فشـل بنسـخته التـي طرحهـا اليميـن الأمريكـي المحافـظ، وفشـلت أفـكاره النيوليبراليـة، وخطتـه للسـيطرة علـى العالـم خـلال أزمـة الكورونـا، وهـو مـا مهـد الطريـق لبـروز الظاهـرة الترامبيـة، ورؤيتهـا المختلفـة للعالـم.

شـهدت هـذه الفتـرة تغيـرات هائلـة، فـي التوازنـات الإقليميـة والدوليـة، مـع صعـود الصيـن، وبروزهـا كمنافـس حقيقـي للولايـات المتحـدة الأمريكيـة، علـى القيـادة للسياسـات والاقتصاديـات العالميـة، وحـرب أوكرانيـا، التـي كانـت تسـتهدف سـيطرة الغـرب علـى روسـيا وثرواتهـا، ثـم جـاء طوفـان الأقصـى وتداعياتـه، فـكان لا بـد مـن تغييـر الوسـائل، لكـن الهـدف بقـي واحـد، وهـو ضمـان تجديـد الهيمنـة علـى السياسـات والاقتصاديـات العالميـة، وهـو مـا يتطلـب إعـادة تشـكيل المنطقـة، وإسـقاط إيـران، وفرملـة الصيـن، واسـتكمال محاصـرة روسـيا.

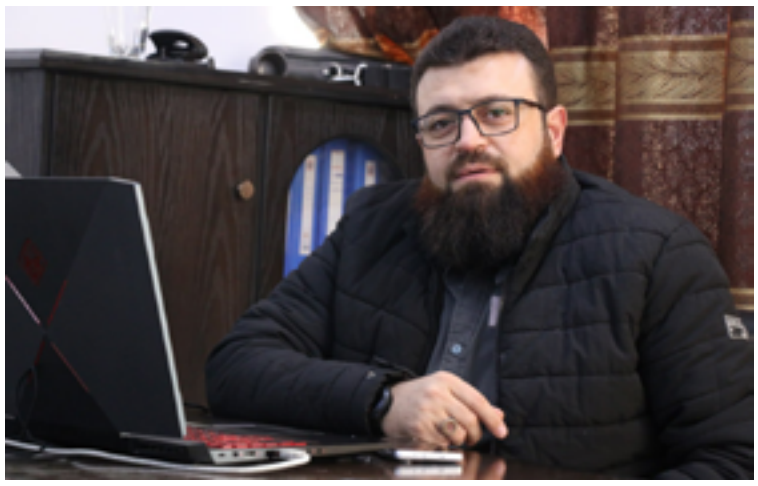
كان اعتقـال الرئيـس الفنزويلـي مـادورو، والسـيطرة علـى النفـط الفنزويلـي، الـذي يشـكل أحـد أهـم ثـلاث مزوديـن للصيـن بالنفـط الخطـوة الأولـى فـي هـذا المخطـط الجديـد، وكانـت محاولـة إسـقاط إيـران المـزود الثانـي للصيـن بالنفـط، الخطـوة الثانيـة، وبعدهـا كان يمكـن تحقيـق السـيطرة علـى كامـل منطقـة غـرب آسـيا، والتفـرغ للصيـن، وتسـعير الحـرب الأوكرانيـة لتجديـد محـاولات السـيطرة علـى روسـيا وثرواتهـا.

حتـى الآن يبـدو أن محاولـة إسـقاط إيـران تتعثـر، وتجـري محـاولات للخـروج مـن حالـة الحـرب، لأن الاسـتمرار فيهـا بـدون ضمـان نتائجهـا، يشـكل خطـراً اسـتراتيجياً كبيـراً علـى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، والكيـان الإسـرائيلي، لكـن النتيجـة الأهـم، لـكل هـذه التطـورات، أن مسـاراً عالميـاً بـدأ يفـرض وجـوده، قائـم علـى التعدديـة القطبيـة، وانتقـال الثقـل العالمـي مـن ضفتـي الأطلسـي إلـى آسـيا، وتراجـع دراماتيكـي فـي الأهميـة الجيوسياسـية لأوروبـا، وبنـاء علـى هـذه النتائـج، والكيفيـة التـي سـتتوقف فيهـا الحـرب الأمريكيـة الإسـرائيلية علـى إيـران، سـتتشـكل التوازنـات الإقليميـة والدوليـة الجديـدة، وسـيتم رسـم الخرائـط الجيوسياسـية للمنطقـة والعالـم، والتـي سـتكون مختلفـة كثيـراً عـن الخريطـة التـي تتداعـى، وقـد تشـهد انهيـار وصعـود دول وقـوى عديـدة.

العودة إلى الصفحة الأولى

قطاع النظافة في حماة ..واقع ضاغط وخطة لتعزيز الفرز والتوعية البيئية

معتصم الدبيك: قطاع النظافة في حماة متهالك



أحوال ـ مكتب حماة ـ نور الله بكداش:

في إطار متابعة الواقع الخدمي في المحافظة، أوضح مدير النظافة السيد معتصم رياض الدبيك أن المديرية استلمت عملها في ظروف صعبة، تمثلت بتهالك الآليات، ونقص الكوادر، وتراكم مشكلات إدارية ومالية أثّرت على مستوى الخدمات المقدمة في قطاع النظافة.

وبيّن أن أغلب آليات النظافة العاملة حالياً قديمة ومتهالكة ويعود تاريخها إلى عقود سابقة، ما يحدّ من قدرتها التشغيلية، مشيراً إلى أن عدد الآليات المتاحة لا يتناسب مع حجم المدينة واحتياجاتها، الأمر الذي ينعكس على واقع النظافة في الأحياء السكنية.

وفيما يتعلق بالكوادر البشرية، أشار إلى أن عدد عمال النظافة في المحافظة يقارب 450 عاملاً، في حين أن الاحتياج الفعلي أكبر بكثير مقارنة بعدد السكان الذي يقدّر بنحو مليون ونصف المليون نسمة، لافتاً إلى أن تدني الأجور يشكل عائقاً أمام استقطاب المزيد من العمال.

وأضاف أن محافظة حماة تنتج يومياً ما يقارب 600 طن من النفايات، منها نسبة من النفايات الصلبة القابلة للاستثمار، إلا أنه حتى الآن لم يتم تقديم مشاريع استثمارية جدية في هذا القطاع، رغم جاهزية البيانات والدراسات المتوفرة لدى الجهات المعنية لتسهيل أي استثمار محتمل.

وحول مشكلة المكبات العشوائية، أكد مدير النظافة أن المديرية تتابع بشكل يومي عمليات الرصد والمعالجة، وتنفذ مخالفات بحق المخالفين، داعياً المواطنين إلى الالتزام برمي النفايات في الأماكن المخصصة، وعدم إنشاء مكبات عشوائية داخل الأحياء أو في المناطق المفتوحة.

كما حذّر من ظاهرة حرق الحاويات، لما لها من آثار بيئية وصحية خطيرة، إضافة إلى الخسائر المادية، مؤكداً اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتسببين بهذه المخالفات.

وفي سياق متصل، كشف الدبيك عن إطلاق تجربة بيئية جديدة لفرز النفايات من المصدر بالتزامن مع يوم البيئة العالمي، حيث سيتم تنفيذها في حي الكرامة بمدينة حماة، وتشمل توزيع أكياس خاصة للنفايات العضوية وأخرى للنفايات الصلبة على عدد من الأسر لمدة ثلاثة أشهر، بهدف تعزيز ثقافة الفرز المنزلي ورفع الوعي البيئي.

وختم مدير النظافة بالتأكيد على أن تحسين واقع النظافة مسؤولية مشتركة بين الجهات الخدمية والمجتمع المحلي، مشيراً إلى استمرار الحملات الدورية للنظافة والتوعية بالتعاون مع الجهات المعنية والمتطوعين في المحافظة.

«أحوال» تكرم عناصر شرطة المرور في حماة



«أحوال» ـ حماة

بمناسة عيد الأضحى وتثمينا لجهودهم كرمت جريدة أحوال في حماة عددا من عناصر شرطة المرور لجهودهم الكبيرة في المحافظة على أمن وسلامة المواطنين ايام العيد . كل التحية لرجال الشرطة.

من ضحّى ومن نشر: حكاية بعض اللاجئين

آية السليمان ـ مكتب فرنسا ـ أحوال

منذ سنوات، تحولت منصات التواصل إلى مسرح ضخم للشعارات الوطنية المبالغ فيها. الجميع يتحدث عن الوطن، يكتب عنه، يبكي عليه رقمياً، ويقدّم نفسه كأنه في طليعة المدافعين عنه أخلاقياً ووجدانياً. وفي صفوف السوريين في بلدان اللجوء، بلغ هذا الخطاب مستوى لافتاً من الضجيج العاطفي، حتى أصبح الوطن كلمة تُستهلك أكثر مما تُعاش.

لكن ما إن نخرج من عالم المنشورات حتى تتكشف الحقيقة بلا أي تجميل: انفصال كامل بين الخطاب والممارسة.

فبعد ما يقارب العام والنصف على انتصار الثورة السورية، كثير ممن يرفعون شعارات «العودة» و«الحنين الأبدي» لا يملكون أي نية حقيقية للعودة، بل إن مجرد طرح الفكرة يثير لديهم انزعاجاً واضحاً ورفضاً فورياً. وطن حاضر في الكلام... غائب في القرار. وهذا ليس تناقضاً عابراً، بل نمط سلوكي ثابت يكشف أن الوطن، بالنسبة للبعض، لم يعد قيمة، بل مجرد هوية تجميلية تُستخدم حسب الحاجة، وتمنح صاحبها صورة اجتماعية جاهزة للاستهلاك.

الأسوأ من ذلك أن هذا الخطاب لا يقف عند حدود التناقض الفردي، بل يتحول إلى نوع من الاستعراض الأخلاقي. كلمات كبيرة عن الحرية والكرامة، يقابلها في الواقع سلوك يومي قائم على الإقصاء وفرض الرأي والضغط الاجتماعي، وكأن القيم نفسها تحولت إلى أقنعة تُرتدى عند الحاجة وتُخلع عند الممارسة.

ومع مرور الوقت، يصبح «الوطن» مجرد أداة رمزية: يُستدعى عند الحاجة لإنتاج صورة اجتماعية مرغوبة، ويُنسى تماماً عند لحظة الاختبار الحقيقي. وهكذا يتحول الانتماء إلى سلعة رمزية قابلة للتوظيف الإعلامي، أكثر من كونه التزاماً فعلياً أو موقفاً أخلاقياً متسقاً.

لا شك أن الحرب والخوف والاضطهاد دفعت كثيرين إلى الهجرة القسرية. لكن من غير المقبول أخلاقياً أن يتحول هذا الواقع إلى غطاء دائم لخطاب مزدوج، أو إلى وسيلة للاستفادة من وضع اللجوء دون أي استعداد لتحمل أدنى مسؤولية تجاه القضية التي يُقال إنهم ينتمون إليها. فبين من غادر تحت راية الثورة، ثم استقر في واقع جديد ووجّه جهده فقط للحفاظ على مكتسباته الجديدة، وبين من دفعوا حياتهم كاملة ثمناً لمواقفهم، تكمن المفارقة. فهناك من قُتل، ومن سُجن لسنوات، ومن فقد عمره في الزنازين أو تحت التعذيب أو في ساحات المواجهة، دفاعاً عن أفكار تحوّلت عند غيرهم إلى مجرد عبارات أنيقة على وسائل التواصل.

ومن المثير للسخرية أن يأتي من لم يقدّم سوى «منشور» بين حين وآخر ليقدّم نفسه وصياً على الوطن، بينما يتعامل معه في الوقت نفسه كهوية مرنة لا تتطلب أي كلفة حقيقية.

والأشد قسوة من ذلك أن هذا النوع من الخطاب يساهم بشكل مباشر في تشويه معنى التضحية وإفراغ ذاكرة الشهداء والمعتقلين من ثقلها الأخلاقي. فهؤلاء الذين دفعوا حياتهم لم يكونوا يكتبون شعارات للاستهلاك، بل كانوا يعيشون نتائجها حتى النهاية. وعندما يُختزل كل ذلك في خطاب رقمي متقلب، فإننا لا نمارس فقط تناقضاً أخلاقياً، بل نقترب من شكل من أشكال الاستخفاف بتلك التضحيات.

إن الوطنية ليست موقفاً موسمياً يُستدعى عند الحاجة، ولا صورة اجتماعية تُصمم حسب الجمهور، ولا خطاباً يُضبط لزيادة التفاعل. إنها، في جوهرها، اختبار قاس للاتساق بين القول والفعل، بين ما يُعلن وما يُدفع ثمنه فعلياً.

وفي النهاية، لا تحتاج الحقيقة إلى كثير من الضجيج: فبين منشور يُكتب في دقيقة، وحياة تُفقد في لحظة، تتضح المسافة الحقيقية بين من يتحدث عن الوطن ومن عاشه حتى آخر كلفة ممكنة.

حرية بلا استدامة.. هل تنجو الصحافة السورية المطبوعة من أزمتها المالية؟



مرهف مينو

صحفي وكاتب سوري - باريس

شهد قطاع الإعلام السوري خلال العامين الماضيين تحولاً لافتاً بعد سنوات طويلة من القيود والتضييق، حيث ظهرت عشرات المنصات والمبادرات الصحفية الجديدة، وعادت الصحافة المطبوعة إلى الواجهة باعتبارها أحد رموز الحياة العامة واستعادة المجال الإعلامي لدوره الطبيعي.

لكن ما بدا في البداية قصة نجاح واعدة، اصطدم سريعاً بواقع اقتصادي شديد التعقيد. فحرية النشر وحدها لا تكفي لبناء إعلام مستقل ومستدام، ما لم تترافق مع بيئة اقتصادية قادرة على دعم المؤسسات الصحفية وتمكينها من الاستمرار.

خلال عام 2026 برزت تحديات التمويل كأكبر تهديد يواجه الصحافة الورقية السورية.

فارتفاع أسعار الورق والطباعة والنقل، إلى جانب ضعف القدرة الشرائية للقارئ، جعل إصدار صحيفة مطبوعة مهمة شاقة ومكلفة.

في المقابل، اتجه معظم المعلنين نحو المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، تاركين الصحف الورقية دون أحد أهم مصادر دخلها التقليدية.

هذه الأزمة لا تتعلق بالصحف وحدها، بل تمس حق المجتمع في الوصول إلى إعلام مهني ومتعدد.

فالصحافة الورقية لا تزال بالنسبة لكثيرين أكثر من مجرد وسيلة لنقل الأخبار؛ إنها مساحة للتوثيق والذاكرة العامة والنقاش المجتمعي، خصوصاً في البيئات التي لا يصل إليها المحتوى الرقمي بسهولة أو التي تفتقر إلى بنية تقنية مستقرة.

ما يجري اليوم يطرح سؤالاً جوهرياً: هل يكفي تحقيق هامش من حرية التعبير إذا كانت المؤسسات الإعلامية عاجزة عن تغطية تكاليف بقائها؟ فالتحدي الحقيقي لم يعد فقط في انتزاع الحرية، بل في حماية هذه الحرية من الانهيار الاقتصادي.

إن مستقبل الصحافة السورية يحتاج إلى رؤية تتجاوز منطق البقاء اليومي، عبر دعم بيئة إعلامية مستقلة، وتطوير سوق إعلاني منظم، وتقديم تسهيلات لقطاع النشر والطباعة، بما يضمن استمرار التعددية الإعلامية وعدم حصر المشهد الصحفي في الفضاء الرقمي وحده أو صحافة السلطة المدعومة.

فالصحافة الحرة لا تقاس بعدد التراخيص أو المواقع الإلكترونية فقط، بل بقدرتها على الاستمرار والوصول إلى الناس وتأدية دورها الرقابي والمعرفي. ومن دون استدامة مالية حقيقية، قد تجد المؤسسات الإعلامية نفسها أمام معركة أصعب من معركة الحرية ذاتها.

العودة إلى الصفحة الأولى

جســر الرســتن يعــود إلى الحيـــاة
شـريان اسـتراتيجي الـكفـاءات السـوريـة أعـادت بنـاءه





«أحـوال» ـ وديع فايز الشماس:

افتتـح السـيد رئيـس الجمهوريـة العربيـة السـورية أحمـد الشـرع مسـاء الخميـس 4 حزيـران 2026 جسـر الرسـتن على الطريـق الدولـي M5 بعـد اسـتكمال أعمـال إعـادة تأهيلـه وترميمـه، فـي خطـوة تعكـس التقـدم المتواصـل فـي مسـيرة إعـادة الإعمـار واسـتعادة البنـى التحتيـة الحيويـة التـي تشـكل ركائـز أساسـية للنمـو الاقتصـادي والتنميـة المسـتدامة فـي سـوريا.

جسر يتجاوز وظيفته.. إلى رمزية وطنية

يُعـد جسـر الرسـتن واحـداً مـن أهـم المنشـآت الهندسـية والاسـتراتيجية فـي البـلاد، نظـراً لموقعـه الحيـوي علـى الطريـق الدولـي الـذي يربـط جنـوب سـوريا بشـمالها، حيـث يعبـر وادي نهـر العاصـي فـي مدينـة الرسـتن بمحافظـة حمـص. وقـد شـكّل الجسـر منـذ إنشـائه شـرياناً اقتصاديـاً رئيسـياً لحركـة البضائـع والشـاحنات ووسـائط النقـل المختلفـة، مسـاهماً فـي اختصـار زمـن الرحـلات وخفـض تكاليـف النقـل والشـحن، مـا انعكـس إيجابـاً علـى حركـة التبـادل التجـاري بيـن المحافظـات وعلـى النشـاط الاقتصـادي الوطنـي. كمـا يتمتـع الجسـر بأهميـة سـياحية وجماليـة بفضـل موقعـه المطـل علـى وادي العاصـي وسـد الرسـتن والمسـاحات الزراعيـة المحيطـة.

هندسة متقدمة.. ومعايير دقيقة

ينتـمي جسـر الرسـتن إلـى فئـة الجسـور البيتونيـة مسـبقة الصنـع ومسـبقة الإجهـاد، وقـد صُمـم وفـق معاييـر إنشـائية متطـورة تتناسـب مـع الطبيعـة الجغرافيـة لـوادي العاصـي. يتألـف الجسـر مـن 13 فتحـة رئيسـية يبلـغ طـول كل منهـا 42،65 متـراً وعرضهـا 9،4 أمتـار، وتضـم كل فتحـة ثلاثـة جوائـز بيتونيـة مسـبقة الإجهـاد.

أمـا الجائـز الواحـد فيبلـغ طولـه 42،5 متـراً وعرضـه 2،5 متـر، وقـد جـرى تصنيـع هـذه العناصـر وفـق مواصفـات هندسـية دقيقـة تضمـن قدرتهـا علـى تحمـل الأحمـال المروريـة الثقيلـة وتحقيـق أعلـى درجـات الأمـان والاسـتقرار الإنشـائي.

ركائز عملاقة.. هندسة تتحدى تضاريس الوادي

يرتكـز الجسـر علـى ركائـز صندوقيـة مـن البيتـون المسـلّح، يبلـغ طـول الواحـدة منهـا 8 أمتـار وبعـرض 3 أمتـار، وقـد صُممـت بارتفاعـات متفاوتـة تتكيـف مـع تضاريـس وادي العاصـي، حيـث يصـل ارتفـاع بعضهـا إلـى أكثـر مـن 100 متـر.

هـذا النمـط مـن الركائـز يمنـح الجسـر قـدرة عاليـة علـى تحمّـل الأحمـال الرأسـية والأفقيـة، ويؤمّـن ثباتـاً إنشـائياً كبيـراً فـي مواجهـة العوامـل البيئيـة والزلزاليـة، إضافـة إلـى دوره فـي توزيـع الأحمـال بشـكل متـوازن علـى التربـة والصخـور الحاملـة فـي قـاع الـوادي.

الاستهداف.. والضرر الكبير

خـلال معـركة ردع العـدوان أواخـر عـام 2024، تعـرض جسـر الرسـتن لاسـتهداف مباشـر مـن قبـل القـوات الروسـية، مـا أدى إلـى إحـداث أضـرار إنشـائية جسـيمة فـي هيكلـه الأساسـي وخروجـه الكامـل مـن الخدمـة. هـذا الانقطـاع فـرض تحـويل حركـة النقـل والشـحن إلـى طـرق بديلـة أقـل كفـاءة وأكثـر كلفـة، الأمـر الـذي انعكـس سـلباً علـى حركـة التجـارة والتنقـل بيـن المحافظـات وزاد مـن الأعبـاء الاقتصاديـة واللوجسـتية علـى المواطنيـن وقطـاع النقـل.

إعادة الإعمار.. بقدرات سورية خالصة

وضعـت وزارة الأشـغال العامـة والإسـكان مشـروع إعـادة تأهيـل الجسـر ضمـن أولوياتهـا الاسـتراتيجية، ونُفـذت جميـع مراحـل العمـل ـ مـن الدراسـة والتقييـم إلـى التصميـم والتنفيـذ والإشـراف ـ بأيـدٍ سـورية وبخبـرات وطنيـة خالصـة، دون الاسـتعانة بـأي شـركات أو خبـرات أجنبيـة. شـملت الأعمـال معالجـة الأضـرار الإنشـائية، ترميـم العناصـر المتضـررة، إعـادة تأهيـل السـطح الطرقـي والفواصـل الفنيـة، وتحديـث أنظمـة الحمايـة والسـلامة المروريـة. كمـا أُجريـت اختبـارات هندسـية دقيقـة للتأكـد مـن جاهزيـة الجسـر واسـتيفائه لمتطلبـات السـلامة والأحمـال التصميميـة المعتمـدة.

إنجاز وطني.. ودليل على كفاءة الخبرات السورية

يمثـل نجـاح هـذا المشـروع دليـلاً واضحـاً علـى المسـتوى المتقـدم الـذي بلغتـه الكفـاءات الهندسـية السـورية، وقدرتهـا علـى تنفيـذ وإعـادة تأهيـل المنشـآت الاسـتراتيجية المعقـدة وفـق أحـدث المعاييـر الفنيـة رغـم التحديـات التـي فرضتهـا سـنوات الحـرب. كمـا يعكـس حجـم الخبـرات المتراكمـة لـدى المؤسسـات والشـركات الوطنيـة العاملـة فـي قطـاع الإنشـاءات والبنيـة التحتيـة.

أثر اقتصادي وتنموي واسع

عـودة الجسـر إلـى الخدمـة تعنـي اسـتعادة جـزء مهـم مـن كفـاءة شـبكة النقـل الوطنيـة، وتحسـين انسـيابية حركـة البضائـع والمسـافرين، وخفـض تكاليـف النقـل والشـحن، وتعزيـز النشـاط التجـاري والاسـتثماري بيـن المحافظـات السـورية. كمـا يسـهم الجسـر فـي دعـم السـياحة الداخليـة وتنشـيط الحركـة الاقتصاديـة فـي المنطقـة الوسـطى.

> قصة نهوض لا مجرد منشأة
>
> اليوم، يستعيد جسر الرستن مكانته كأحد أهم شرايين النقل في سوريا، ورمزاً لمرحلة التعافي وإعادة البناء. فإعادة تأهيله بأيدٍ سورية لم تكن مجرد عملية ترميمٍ هندسي، بل قصة نجاح وطنية تؤكد أن الإرادة السورية والكفاءات الوطنية قادرة على إعادة بناء ما دمرته الحرب واستعادة المنشآت الحيوية التي تشكل أساس التنمية والاستقرار.

سد الأبرش.. أحد أهم المعالم السياحية في طرطوس

«أحوال» ـ علي عيشة :

تُعـدّ السـياحة فـي العصـر الحديـث صناعـةً متكاملـة تسـهم فـي تحقيـق التنميـة الشـاملة بمختلـف أبعادهـا الاقتصاديـة والاجتماعيـة، وتشـكل أحـد أهـم روافـد الدخـل الوطنـي فـي العديـد مـن دول العالـم.



وفـي سـورية، يكتسـب القطـاع السـياحي أهميـة خاصـة لمـا تزخـر بـه البـلاد مـن مواقـع طبيعيـة خلابـة وتضاريـس متنوعـة وفريـدة، تجعلهـا وجهـة جاذبـة للـزوار والسـياح.

ولا يقتصـر أثـر السـياحة علـى تنشـيط الحركـة الاقتصاديـة فحسـب، بـل يمتـد إلـى المسـاهمة فـي الحـد مـن البطالـة عبـر توفيـر فـرص عمـل مباشـرة وغيـر مباشـرة فـي المنشـآت السـياحية والقطاعـات الخدميـة والإنتاجيـة المرتبطـة بهـا. فكلمـا ازدهـر القطـاع السـياحي، انعكـس ذلـك إيجابًـا علـى مختلـف الأنشـطة الاقتصاديـة المكملـة لـه، مـا يعـزز التنميـة المحليـة ويدعـم المجتمعـات الريفيـة.



ويُعـد سـد الأبـرش نموذجًـا بـارزًا لهـذه العلاقـة بيـن التنميـة والسـياحة، إذ يقـع إلـى الجنـوب مـن مدينـة صافيتـا فـي ريـف طرطـوس علـى مجـرى نهـر الأبـرش، ويُصنـف كأحـد أهـم المنشـآت المائيـة فـي المحافظـة. ويسـهم السـد بـدور حيـوي فـي دعـم القطـاع الزراعـي وتأميـن المـوارد المائيـة اللازمـة للـري، الأمـر الـذي ينعكـس إيجابًـا علـى الإنتـاج الزراعـي واسـتقرار المزارعيـن فـي المنطقـة.

وفـي الوقـت ذاتـه، تحـول سـد الأبـرش إلـى مقصـد سـياحي ومتنفـس طبيعـي يسـتقطب أعـدادًا متزايـدة مـن الـزوار، خاصـة خـلال فصـل الربيـع ومواسـم العطـل، بفضـل مـا يتمتـع بـه مـن طبيعـة سـاحرة ومشـهد بيئـي مميـز. وقـد أسـهم هـذا الإقبـال فـي تنشـيط الحركـة الخدميـة والاقتصاديـة فـي القـرى المطلـة علـى السـد، مـن خـلال زيـادة الطلـب علـى الخدمـات والمرافـق المحليـة، مـا عـزز فـرص العمـل وفتـح آفاقًـا جديـدة للتنميـة المسـتدامة فـي المنطقـة.

وبذلـك يجمـع سـد الأبـرش بيـن دوره التنمـوي كمصـدر حيـوي للميـاه ودوره السـياحي كوجهـة طبيعيـة جاذبـة، ليشـكل نافـذة واعـدة نحـو تنميـة متوازنـة ومسـتدامة فـي ريـف طرطـوس.

العـودة إلى الصفحة الأولى

عندما يصبح المارد الأزرق خطر ذو حدين.. العطش أو الغرق.!

الإنذار المبكر هو الحل الأمثل لمفاجآت نهر الفرات



ديرالزور ـ موفد «أحوال»:

في حدث تاريخي غير مسبوق منذ عام 1988 بدأت بوابات المفيض في سد الفرات بالانفتاح المتتابع بعد أن اقتربت البحيرة من امتلائها الكامل.

حدث لم يشهده السوريون منذ عقود فما أسباب فيضان الفرات المفاجئ ؟ وكيف تعاملت الجهات المعنية مع هذا الحدث. وما هي الدروس المستفادة؟ وهل كان تدفق المياه عبر بوابات سد الفرات بالصدفة.. بمعنى آخر أكثر وضوحاً هل جاء مفاجئاً بعد سنوات طويلةٍ من الانخفاض الحاد.؟

بعيداً عن الأسباب والنتائج وتقاذف الاتهامات وترحيل بعضها للجانب التركي وإن كان هناك ضعف واضح في التنسيق في هذا الموضوع لكن أصل الحكاية في كل وقائع ما حدث في نهر الفرات هو ما أشار إليه وزير الطوارئ بأن الإنذار المبكر لم يكن موجوداً في سورية سابقاً ونعمل الآن على تطويره.

لأن الحل الأمثل والمنشود هو في الاعتماد على الذات وعدم التعويل على التنسيق مع أي جانب.

لكن في نفس الوقت وتوضيحا لما تردد فإن خبير السياسات المائية وزير الري السوري الأسبق المهندس نادر البني استبعد أن يكون فيضان مياه الفرات وزيادة الوارد من الأراضي التركية من المياه متعلق بموقف سياسي أو أي أبعاد سياسية وأوضح المهندس البني أنه ومن خلال الاحصائيات المتوفرة بخصوص واردات النهر منذ عام 1930 تحصل مثل هذه الموجات الفيضانية، ووفقاً للمعلومات المتوفرة يبلغ عدد السدود التي بالخدمة 9 سدود سعتها الإجمالية حوالي 94 مليار م3، وعند امتلاء سد أتاتورك الذي سعته 47 مليارم3، لابد من التفريغ السريع حسب الوارد للسد.

وباعتبار نهر الفرات نهر دولي يجب التواصل الفني بين الدول المتشاطئة. بما يخدم مصلحة هذه البلدان في استثمار مياهها بشكل منصف و معقول .

وبالعودة إلى وقائع التعامل مع ما حدث فقد شهدت كل من محافظتي دير الزور والرقة حالة استنفار غير مسبوقة مع ارتفاع منسوب نهر الفرات، ما دفع المؤسسات الخدمية والجهات المعنية إلى اتخاذ سلسلة إجراءات طارئة لحماية السكان والمرافق الحيوية.

و خرجت عدة محطات مياه عن الخدمة، وفُصلت خطوط كهربائية مهددة بالغمر، وأعلنت لجنة الطوارئ في محافظة دير الزور إيقاف عمل العبارات المائية بشكل كامل مع تحميل المخالفين المساءلة القانونية وفق الأنظمة النافذة وخروج محطات مياه عن الخدمة كما أعلنت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دير الزور، خروج محطة الشميطية عن الخدمة، وقامت الورشات الفنية بتفكيك تجهيزات محطات زغير شامية ومسرب ومعدان في الريف الغربي وإخراجها من الخدمة حفاظاً على المعدات. وجاءت الإجراءات المتخذة كخطوة احترازية لتجنب تعرض التجهيزات للغمر والأضرار الفنية الناتجة عن ارتفاع منسوب المياه.

دائرة الإنذار المبكر في الدفاع المدني حذرت من استمرار ارتفاع منسوب نهر الفرات في الرقة ودير الزور. وبينت الدائرة أن التصريف المائي ارتفع من 500 إلى 800 متر مكعب في الثانية مع توقعات بوصوله إلى 1000 متر مكعب، ما قد يؤدي إلى تجاوز المياه مترين فوق المعدلات الطبيعية.

و أنشأت مديرية الموارد المائية في الرقة، ساتراً ترابياً حول محطة مياه حاوي الهوى على نهر الفرات بالتعاون مع الجهات المعنية.

أيضا لجنة الطوارئ في دير الزور أوصت بإخلاء الأحواض النهرية فوراً والابتعاد لمسافة لا تقل عن 50 متراً عن ضفتي النهر، مع التركيز على مناطق التبني وخشام والسوس، داعيةً الالتزام بالتعليمات الرسمية وتجنب الشائعات.

ووفقاً لخبير السدود والموارد المائية عبد الرزاق العليوي فإنه نتيجة الأمطار الوفيرة التي هطلت هذا العام، كان نصيب بحيرات سد الفرات نحو 5 مليارات متر مكعب من المياه، وهو ما دفع بالمخزون إلى عتبة 97٪ من خزان الماء الأعظم في النهر".

و أن هذا الامتلاء شبه الكامل وضع المؤسسة العامة لسد الفرات أمام خيار فني اضطراري، تمثّل في رفع كمية الإطلاقات المائية لتتجاوز المخطط الطبيعي المقدر بـ290 مترا مكعبا في الثانية، لتصل كمية المياه الممررة حاليا إلى 800 متر مكعب في الثانية، مع توقعات تصاعدية بأن تبلغ العتبة الحرجة عند 1000 متر مكعب في الثانية، وهو ما ي.فسر فتح 3 من بوابات المفيض للسيطرة على هذه الموجة الفيضانية غير المعتادة.

العشوائيات تبتلع وجه المدينة

هل تنتصر الرقة على الفوضى؟

عبد الكريم البليخ ـ «أحوال»:

في مدينة أنهكتها الحروب والتشوّهات العمرانية، لم تعد قضية «شمال السكة» في مدينة مثال الرّقة مجرد خلاف حول مشروع تنظيمي أو مخطط هندسي، بل تحوّلت إلى مرآة تعكس حجم التناقض بين الحاجة الملحّة إلى التطوير، وبين خوف الناس من المجهول، أو عدم قدرتهم على الثقة بأي مشروع جديد بعد سنوات طويلة من المعاناة والانكسارات. فالرّقة التي خرجت مثقلةً بخراب الحرب، وبفوضى البناء العشوائي، تجد نفسها اليوم أمام محاولة لإعادة ترتيب جزءٍ من جسدها المتعب، في وقتٍ لم يعد فيه الصمت على هذا الواقع ممكناً أو مقبولاً.

لقد تحوّلت مناطق واسعة، ولا سيما في حي الرميلة وشمال السكة، إلى كتلٍ إسمنتية متشابكة تفتقر إلى الحدّ الأدنى من شروط الحياة الطبيعية. شوارع ضيّقة بالكاد تتسع لعبور الناس، غياب للصرف الصحي المنظم، مياه آسنة في الشتاء، وغبار خانق في الصيف، إضافة إلى انعدام المساحات الخدمية والمدارس والبنى التحتية الحديثة. ومع كل موسم مطر، تبدو الأحياء وكأنها تغرق في هشاشتها، فيما يتحول الصيف إلى اختبار قاس للناس في ظل سوء الخدمات وتدهور البيئة العمرانية. محاولةٌ لوضع اليد على جرح قديم ظلّ مفتوحاً لسنوات طويلة. فالفكرة، كما أوضح المحافظ عبد الرحمن سلامة، تقوم على إزالة هذا الواقع العشوائي واستبداله بمبانٍ حديثة وخدمات متكاملة، مع نقل آلاف العائلات إلى مساكن نظامية بشكل مجاني، ومنح السكان وثائق رسمية تحفظ حقوقهم السكنية وتُنهي حالة القلق القانوني التي عاشها كثيرون لعقود. والهدف من هذه النقلة التي تسعى اليها الحكومة جاهدة، تشييد مبانٍ حديثة على مساحة 210 آلاف متر لنقل 3175 عائلة إليها مجاناً.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: لماذا يرفض بعض الأهالي المشروع؟ ولماذا يبدو الخوف أقوى من الأمل أحياناً؟

في الحقيقة، لا يمكن اختزال موقف الناس بالرفض المجرد أو معاداة التطوير. فالكثير من سكان هذه المناطق عاشوا سنوات طويلة وهم يشعرون بأنهم مهمّشون أو متروكون لمصيرهم، ولذلك فإن أي مشروع جديد يُقابل تلقائياً بالشكّ والحذر. هناك خوف من فقدان البيوت، حتى وإن كانت مخالفة، لأن البيت بالنسبة للإنسان الفقير ليس مجرد جدران، بل هو عمرٌ كامل من التعب والذكريات والأمان النفسي. وهناك أيضاً هواجس مرتبطة بطول مدة التنفيذ، أو الخشية من الوعود غير المكتملة، وهي مخاوف يمكن فهمها في مجتمع أنهكته التجارب القاسية. غير أن التمسّك بالعشّوائيات بوصفها قدراً دائماً، لا يمكن أن يكون حلاً. فالمدن لا تنهض بالفوضى، ولا يمكن للرّقة أن تستعيد صورتها المدنية وهي غارقة في اختناقات عمرانية تهدّد حياة سكانها يومياً.



إنّ أي مدينة تحتاج إلى شوارع واسعة، ومدارس، وأرصفة، وحدائق، وشبكات صرف صحي، وطرق معبّدة، ومساكن آمنة تحفظ كرامة الإنسان وصحته. وهذه ليست رفاهية، بل حقوق أساسية لا بد من توفيرها.

ولعلّ المشكلة الأعمق تكمن في غياب الثقة المتبادلة بين المواطن والمؤسسات، وهي فجوة تحتاج إلى كثير من الحوار والشفافية والضمانات العملية.

المواطن يريد أن يرى خطوات حقيقية تطمئنه، وتؤكد أن التطوير لن يكون على حسابه، بل من أجله. وفي المقابل، تحتاج المحافظة إلى شرح المشروع بصورة أوسع، وإشراك الأهالي في تفاصيله، لأن نجاح أي خطة تنظيمية لا يتحقق بالقوة أو القرارات وحدها، بل ببناء قناعة جماعية بأن المستقبل سيكون أفضل.

الرّقة اليوم تقف عند مفترق طرق؛ إما أن تبقى رهينة العشوائيات والتدهور والخوف، أو أن تبدأ رحلة صعبة لكنها ضرورية نحو مدينة أكثر تنظيماً وإنسانية. وما يجري في «شمال السكة» ليس مجرد إزالة أبنية مخالفة، بل اختبار حقيقي لقدرة المدينة على النهوض من تعبها الطويل، واستعادة حقها في أن تكون مكاناً صالحاً للحياة، لا مجرد مساحة للنجاة المؤقتة

العودة إلى الصفحة الأولى

لا صوت يعلو على صوت الامتحانات..

تحديات كبيـرة.. و«التربيـة» تنبـه من خطـورة «الفيس بوك» والتشويش

دمشق ـ «أحوال»:

انطلقت قبل أيام امتحانات الشهادة الثانوية بكافة فروعها، وزارة التربية والتعليم تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه ضمان حسن سير العملية الامتحانية وإيصالها لبر الأمان، ولاسيما في ظلّ التحديات الكبيرة التي تواجهها في كل عام خلال الموسم الامتحاني، إذ لا صوت يعلو على صوت الامتحانات في هذه الوقت، فبعد استنفار منزلي للأسر على جميع الجبهات، والاهتمام المنصبّ على أبنائهم المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية أو شهادة التعليم الأساسي، وإعلان حالة الطوارئ العائلية بـ"لاءات" (لا للزيارات.. لا للاتصالات.. لا لاستقبال الضيوف) "في بيتنا شهادات"، باستثناء زيارة المدرّس الخصوصي وأسعاره الجنونية التي تقسم ظهر ربّ الأسرة.

العليق عند الغارة

ويؤكد تربويون أن الدروس الخصوصية لا تفيد الطالب قبل الامتحانات بفترة بسيطة، كما يقول المثل "العليق عند الغارة لا ينفع"، مشيرين إلى أنها أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة، والمفهوم السائد عند الأهل أن الطريق للمجموع هو الدرس الخصوصي، خاصة وأن الامتحانات هي تحديد المستقبل بما فيها الجزء من الدرجة التي تحدث فرقاً نوعياً في تغيير مسار مستقبل الطالب. ومع هذا التخوف من الأهالي على مستقبل أبنائهم تظهر حالات القلق والتوتر وغيرهما من المشاعر المختلطة، إذ يصل لدى البعض لدرجة الهلع والانهيار للطالب وذويه ويصبح شيئاً يفوق الوصف بسبب "شبح الامتحانات".

تفعيل المرشد الاجتماعي

الاختصاصية النفسية سلام قاسم دعت إلى تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان، والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري، وتوضيح الأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عال من الأخلاق والسلوكيات الإيجابية، إضافة إلى إقامة الندوات التربوية التوعوية مع أهمية تطوير نظام التقويم التربوي للامتحانات، بحيث يرتكز على قواعد الاستنتاج واكتساب المهارات والابتعاد عن الحفظ وفق ما تنتهجه وزارة التربية والمناهج المطورة.

تراعي كافة المستويات

وزارة التربية وعلى لسان المعنيين تؤكد على الأسئلة الامتحانية شاملة تراعي جميع المستويات من أجل الوصول لامتحانات تعكس مفاهيم المناهج الجديدة، وترسم شخصية الطالب المتمكن بمهارات وفهم للمادة، ما يقلل حالات الاعتماد على الغش لتتلاشى هذه الثقافة عند بعض الطلاب، ما سيؤدي إلى مخرجات تربوية تكون جاهزة لمدخلات التعليم العالي وتحقيق التكامل بين الوزارتين.

ضبط الامتحانات

وزارة التربية تحرص بالتعاون مع الجهات المعنية على ضبط العملية الامتحانية باتخاذ إجراءات رادعة وتطبيق الأنظمة والتعليمات الوزارية الضابطة للامتحانات، وذلك بالتشديد على المراقبة ومعالجة الأمور الطارئة، مع الاتصال بغرفة المتابعة في الإدارة المركزية ومديريات التربية لمعالجة الإشكالات التي تعترضها وإبلاغها عن الحالات الطارئة فوراً.

مشكلة الغش وأساليبها

ومع حالة الاستنفار العالية التي تشهدها وزارة التربية بكافة كوادرها يصعب ضبط مشكلة الغش في الامتحانات بالكامل، ولاسيما أن لها صوراً متعددة وأشكالاً متنوعة وأساليب يتبعها الطلبة كاستعمال قصاصات ورق صغيرة والنقل من الجدار والكتابة على المقعد، وحسب دراسة تربوية أعدّها مختصون على عدد معيّن من الطلبة كانت نسبة اتباع طرق الغش كالنقل من أوراق مكتوبة بخط صغير 30٪ و25٪ التحدث مع الزميل و15٪ النظر إلى ورقة الزميل و14٪ كتابة على المقعد و16٪ استخدام أجزاء الجسم للكتابة كاليد والرجلين.

وترى قاسم أن ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية سلوك انحرافي يخلّ بالعملية التعليمية ويهدم أحد أركانها الأساسية، وهو ركن التقويم والقياس، ما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، مشيرة إلى أن نمط التنشئة الاجتماعية التي تعرّض لها الفرد طوال مراحل حياته يتحمل جزءاً من تفشي هذا السلوك، إضافة إلى إحساس الطالب بضعف قدراته العقلية وضعف مستوى تحصيله الدراسيه مع عدم الرغبة في الدراسة وغياب تحمل المسؤولية من قبل الطالب مع ضعف الاستعداد الكافي للامتحان.

تحقيق العدالة

وزارة التربية تسعى جاهدة لتحقيق العدالة بين الطلاب، من خلال اتخاذ أقسى العقوبات بحق المخالفين مع إجراءات حازمة لكل من يحاول التشويش لضمان حسن سير العملية الا متحانية

تشويش وتوقعات

ومع انطلاق الامتحانات تنشغل صفحات التواصل الاجتماعي بنشر توقعات وتسريبات وأسئلة تحت مسمّى "المهم" كعملية ترويج لمدرّسين ومعاهد خاصة ليس لها هدف سوى التشويش على الطالب وتشتيت ذهنه.

" التربية " نبهت عدم الانجرار وراء الشائعات عن وجود تسريبات للأسئلة كونها تربك الطلاب وتضعهم في حالة من التشويش

كيف الأحوال | علي حسون

امتحانات في «جغرافيا» مجهولة!



لايقاس أداء الوزارات والمؤسسات بما تصدره من قرارات وسرعة بالتنفيذ، بل في اختيار التوقيت المناسب لهذه القرارات.

تغيير اسماء المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم والمجالس المحلية أربك الأهالي وابناؤهم لاسيما أنه جاء قبيل انطلاق امتحانات الشهادتين "التاسع والثانوية"، إذ سبب هذا الإجراء في تشويش كبير للطلاب وعائلاتهم، لاسيما أنه تزامن مباشرة مع إعلان وزارة التربية عن روابط وبطاقات المراكز الامتحانية لطلاب الشهادات العامة، ليواجه الطلاب وذويهم صعوبة واضحة في مطابقة أسماء مدارسهم القديمة والمألوفة مع المسميات الجديدة المدرجة في الخرائط وقوائم التوزيع الامتحاني.

تربيون ومتابعون أبدوا تحفظهم على هذا "الاستعجال" الإداري غير المبرر في فترة حساسة ومصيرية من العام الدراسي.

أولياء أمور اعتبروا أن توجيه الطلاب إلى مراكز امتحانية تحمل أسماءً جديدة لم يسمعوا بها من قبل، يزيد من الضغط النفسي والتوتر المرافقين لفترة الامتحانات، إذ كان من الأجدى تأجيل تنفيذ تلك القرارات لانتهاء الامتحانات لضمان حسن سير العملية الامتحانية.من دون معوقات.

تغيير اسماء المدارس قبل الامتحانات سبب حالة ضياع للاهالي والطلاب، إذ تحولت المحافظات ومدنها إلى مشهد ضياع للوقت والتركيز، حيث أصبح البحث عن المراكز الامتحانية رحلة استكشاف استنزفت طاقة الطلاب وشتت افكارهم المتصبة على الامتحان.

هذا القرار الاستعجالي في استبدال أسماء المدارس، ترك عشرات الآلاف من طلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة أمام مقار امتحانية مجهولة جغرافياً بالنسبة لهم، مما ضاعف مستويات التوتر النفسي الملازم لهذه الفترة المصيرية.

وشهدت المراكز الامتحانية في اليوم الأول من الامتحانات حالات تأخر للطلاب عن موعد الامتحان نتيجة عدم الاستدلال عن مراكزهم.

وهنا السؤال الأهم: ما كان يضر وزارة التربية لو انتظرت حتى انتهاء الإمتحانات لتأخذ قرارها بالتغيير؟.

تمـــكيـــن المـــرأة وريـــادة الأعـمـــال

مناقشة مشاريع الدفعة الأولى من برنامج «رفعة» للقيادة النسائية بدمشق

«أحوال» ـ سعاد الحسن:

برعاية الدكتورة دعوة الأحدب، المسؤول عن إعداد القادة النسائية الوطنية، شهد مسرح البناء الأكاديمي في العاصمة دمشق حدثاً تنموياً بارزاً، تضمن مناقشة مشاريع تخرج الدفعة الأولى من برنامج «رفعة» لتأهيل النساء للقيادة الوطنية، بهدف إشراكهنّ بفعالية في قيادة مؤسسات الدولة والمساهمة في التطوير الإداري والتنموي. وشهدت الجلسات استعراضاً لمجموعة من المشاريع المتميزة التي لامست الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وقدمت حلولاً ومبادرات مبتكرة تعكس وعي المرأة السورية ودورها القيادي في مرحلة التعافي والبناء.

من الهواية إلى الريادة: دعم الاقتصاد المحلي

ومن بين المشاريع البارزة التي حظيت باهتمام وإشادة لافتة من اللجنة المقيمة والحضور، المشروع التنموي المشترك الذي قدمته وناقشته المتدربة -الصيدلانية راما محمد سالم جاسم- برفقة زميلاتها المتميزات في المجموعة. حيث ركز المشروع على محور استراتيجي حيوي وهو: -"آليات تحويل الهوايات الشخصية إلى مشاريع صغيرة، ودورها في بناء وتدعيم الاقتصاد المحلي"-.

وقد تميزت مناقشة المشروع بتقديم عرض متكامل وتشاركي من قبل المتدربة راما جاسم وزميلاتها، حيث استعرضنَ رؤية علمية متكاملة حول كيفية استثمار الطاقات الفردية والمهارات الكامنة لدى الأفراد، وتحويلها من مجرد أنشطة ترفيهية أو هوايات شخصية إلى نواة لمشاريع استثمارية منتجة ومستدامة تسهم في تدعيم بيئة الأعمال المحلية.

خطوة نحو القيادة الوطنية

تميز مشروع المتدربة راما وزميلاتها بربطه الجانب العلمي بالتحليل الاقتصادي والاجتماعي، واقتراح آليات عمل واضحة لتوفير البيئة الحاضنة لهذه المشاريع الناشئة، مما يتقاطع بشكل مباشر مع أهداف برنامج "رفعة" في تخريج قيادات قادرة على ابتكار حلول تنموية تسهم في نهضة المجتمع ومؤسساته بروح الفريق الواحد. وفي ختام المناقشات، أثنت الدكتورة دعوة الأحدب واللجنة المشرفة على المستوى العالي والمسؤولية الكبيرة التي أظهرتها المتدربات في طروحاتهنّ ومناقشاتهنّ الجماعية، مؤكدين أن خريجات الدفعة الأولى في المستوى الاول من برنامج "رفعة" يمثلنّ إضافة نوعية حقيقية للكوادر القيادية الوطنية التي يُعول عليها في إدارة وتطوير المؤسسات الحكومية والتنموية في المرحلة المقبلة.



المتدربة -الصيدلانية راما محمد سالم جاسم

العودة إلى الصفحة الأولى

الشـكليـات وأهميـــة تحـديـــد الأولويـات

دمشق الخالدة ظل غياب التخطيط والرؤى



«أحـوال» ـ خـاص:

هل تفيد الهيكليات الشكلية والمكاتب المستوردة والديكورات المبالغ فيها في داء المؤسسات؟

منذ بداية التحرير ومحافظة دمشق تقوم بتجديد المبنى،والمكاتب تعج بالموظفين الجدد، واستيراد التقنيات العالية من حواسب وكاميرات وفرش ومكاتب،ولكن هل تغير الآداء؟ هل صدر مخططا افراديا لمناطق تحتاج إلى إعادة اعمار؟هل تم إحصاء المشاريع الظالمة التي تم استملاكها سابقا لغايات ومصالح افرادية؟ هل يتم الحد من المخالفات التي تزداد أسبوعيا في العطل وفي شوارع مركزية والعين لاتراقب ؟هل تم بحث الحلول للمشاكل العالقة،والتي يعمق الجهل بكوامن اختلاقها؟ابدا !لم يتم شيء من ذلك!أقيمت الندوات وبذخ الضيافات فيها ولكن لم تثمر عن أي انجاز.

هل أثمر هذا العدد من نواب المحافظ عن تحسين الآداء، ابدا ودائما غير متوفرون في مكاتبهم وتسأل لم ذلك، فالجواب لديهم عدة مسؤوليات! وهل استنفدت الخبرات ليكلف الشخص الواحد باكثر من إدارة تحتاج إلى اختصاص وخبرة وللاسف يفشلون في جميعها!

مكاتب كثيرةللعلاقات العامة وللتنمية الإدارية وحين تراجعهم لاجواب لديهم حول أي تساؤل يتعلق باختصاصاتهم،؟

وفي خضم هذا الضياع يمرر الكثير من المخالفات والمشاريع التي تم محاربتها سابقا ويتم إخراجها من الإدراج!

فنادق ترتفع بمخالفات عن رخصها الأساسية وتتعدى على حرم الآثار والطرقات وكل بديهيات العمارة؟

مشاريع بنية تحتية تنفذ خارج المواصفات المطلوبة.

إن ما تحتاجه دمشق هو إدارة تعنى بالحفاظ على هويتها العمرانية وتحافظ على نسيجها العمراني القديم، وتعمل على تحسين بنيتها التحتية المتهالكة، وترفع الاستملاكات الجائرة التي تأكل الكثير من احيائها، والتي مضى عليها أكثر من نصف قرن ولم تنفذ وغير قابلة للتنفيذ! وغير مبرر ابدا التفكير بإقامة مشاريع عليها تخالف هدف استملاكها،لان ذلك مخالف للقانون الاستملاكي الجائر اساسا.

دمشق يميزها أنها المدينة الوحيدة في العالم التي لها جبلها الخاص وغوطتها الخاصة ونهرها الخاص، وتم التعدي كثيرا من إدارات المحافظين سابقا على ثالوثها المقدس، وعلى بساتينها وحواكيرها وأصبحت ماهي عليه من تشويه.

أنها مدينة تحمل سمات حماية القدرة الإلهية، فمساحتها الصغيرة التي كان يقطن فيها مئات الآلاف، باتت الآن مكتظة بالملايين الذين تاويهم وتطعنهم وتسقيهم من عذب مائها، ولكن لايكفي ذلك ابدا لتناسي عمق مشكلات الإدارة فيها والتي تكرس الشكليات وتغيب الاساسيات، إلى أين وصل ومشروع دمشق تستعد؟الا تكفي الفترة الزمنية لتتبلور عن نتائج تؤكد مشاريعا عمرانية وفق مخططات تنظيمية للمناطق، لانه يبدو لا أمل بإنجاز مخطط لدمشق التي غاب عنها المخطط التنظيمي الذي خربها وتم رفضه منذ إصداره وهو مخطط ايكوشار الصادر في أواخر ستينيات القرن الماضي؟

وزادها تخريبا المرسوم 66الذي تمت صياغة متاهته في عجالة يومين مكرسا للظلم وتصحير المدينة، على الاقل يجب ايقاف العمران في المناطق التي يشملها ريثما تنتم مراجعة المرسوم من خبرات هندسية وقانونية وادارية.

إن التركيز على الأساسيات هو أول الأولويات التي تحتاجها المحافظة، فلا يوجد مدينة في العالم تهدر وتخرب تراثها مقابل مصالح المستثمرين والعقاريين.

إن الخبرات الهندسية تميز المهندس السوري الذي خطط مدنا عربية ووضع بصمته المميزة في مشاريع عالمية، فلم يتم تغييب كل ذلك ؟ مقابل تعويم لمشاريع مصلحية كانت حبيسة الإدراج.

لنرأف بدمشق العاصمة الأقدم في العالم ولتدرس مواردها المائية المحدودة ،كي لاتصل إلى ابراج ترتفع وسكان بلا ماء ومدينة بلا هوية.

كيف يقيم الآداء والمحاسبة دون وجود للتخطيط؟



بقلم: ابتسام المغربي

عندما يغيب التخطيط، تفشل المؤسسات وتغيب المحاسبة وتغيب الارقام اللازمة لتقييم الآداء!!!

فكيف نجد اليوم في العديد من الوزارات والمحافظات والمؤسسات غياب مطلق للتخطيط وحتى غياب مديريات التخطيط، وهذا مؤشر أساسي لانعدام الرؤى اللازمة للإصلاح والتي يجب أن تعكس ملامح تغيير إيجابية منتظرة،!!

أما الأسوأ فهو وأد هيئة تخطيط الدولة التي يجب أن تكون الذراع الأساسي لوضع الرؤى والمشاريع ودراستها ماليا،

لم نلحظ وجودا ابدا لهيئة تخطيط الدولة التي تحول بنائها إلى وزارة التموين ويتم تجديده باكلاف باهظة،؟؟؟

لم يحدث ذلك، ؟؟؟ولم البذخ على الأمكنة ؟!في حين يغيب الآداء كليا عن التأكيد على وجود الهيئة ودوائر تتبع لها في كل المؤسسات والوزارات!!!كيف يتم احتساب ميزانية المؤسسات والوزارات دون وجود إدارات تعنى بالتخطيط؟؟؟؟

لانجاح ولاتلمس أثر للاختلاف دون الاهتمام بالأولويات وأسس الإدارة الناجحة واهمها التخطيط ومرتكزاته، ووضع الرؤى اللازمة للتطوير والتي تنطلق وفق ارقام واحصائيات حيوية يجب التركيز عليها والاهتمام بها!!!!

ليست الهيئة هيكلية مكان فقط، بل مؤثر مركزي مطلوب فيه أن تتوفر معطيات أساسية عن العمل ، والتأكيد على المنهجية العلمية من البديهيات التركيز عليها،،

الـزكـــاة والمســاعـــدات.. مـــن الإغـاثـــة إلى التمـكين



محمود الذرعاوي

نائب رئيس المنتدى الاقتصادي

قال رسول الله (ص): «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

وهنا يبرز سؤال مهم يجب أن نطرحه على أنفسنا جميعاً: هل نتقن اليوم عمل الخير كما أمرنا الله ورسوله؟ وهل نبذل الجهد الكافي لضمان وصول الزكاة والصدقات والمساعدات إلى مستحقيها الحقيقيين وتحقيق الغاية التي شُرعت من أجلها؟

لا شك أن الشعب السوري مرّ بظروف استثنائية جعلت المساعدات الإنسانية والزكاة والصدقات ضرورة لا غنى عنها لملايين الأسر. وقد بذل أصحاب الأموال والمحسنون جهوداً كبيرة ومشكورة، وكان لهم دور عظيم في التخفيف من معاناة الناس. لكن النية الحسنة وحدها لا تكفي.

فالمال الذي يخرج زكاة أو صدقة هو أمانة، كما أن طريقة توزيعه أمانة، والتأكد من وصوله إلى مستحقيه أمانة كذلك. للأسف، نشهد اليوم في بعض الحالات توزيعاً عشوائياً للمساعدات. عائلة يصلها الدعم من عدة جهات، بينما عائلة أخرى لا يصلها شيء. أشخاص يحصلون على مساعدات متكررة رغم قدرتهم على العمل، بينما يبقى آخرون أكثر حاجة خارج قوائم المستفيدين. وهنا لا تقع المسؤولية على جهة واحدة فقط، بل على ثلاثة أطراف:

أولاً: صاحب المال.

من يخرج زكاته أو صدقته لا يكفي أن يبحث عن أسرع وسيلة للتخلص من المال أو إبراء الذمة بشكل شكلي، بل عليه أن يتحرى وأن يسأل وأن يتأكد قدر الإمكان من كفاءة الجهة التي ستقوم بالتوزيع. فالزكاة عبادة وليست مجرد تحويل مالي.

وعندما يدفع الإنسان زكاته دون اهتمام بكيفية صرفها فإنه قد يفقد جزءاً كبيراً من الأثر الذي أراده الله من هذه العبادة العظيمة.

ثانياً: الجهة أو الشخص المسؤول عن التوزيع.

هذا الشخص يحمل أمانة عظيمة أمام الله قبل أن يحمل مسؤولية إدارية أو اجتماعية.

وأي خطأ أو مجاملة أو تهاون في اختيار المستحقين قد يؤدي إلى حرمان محتاج حقيقي من حقه.

قال رسول الله (ص): «كلكم راع وكلكم مسؤول فالفرق بين الأمرين كبير، ومسؤوليتنا أمام الله والتاريخ أكبر» فالمسؤول عن التوزيع ليس ناقلا للأموال فقط، بل مؤتمن على حقوق الفقراء والمحتاجين.

ثالثاً: المستفيد نفسه.

وهنا تكمن نقطة حساسة كثيراً ما نتجنب الحديث عنها. فالإسلام لم يجعل الزكاة باباً للاتكالية أو التواكل أو ترك العمل. بل على العكس، رفع قيمة العمل وجعل الكسب من اليد شرفاً وكرامة. قال رسول الله (ص): «لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

كما ورد عنه (ص): «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي» أي للقادر على العمل والكسب.

فالهدف الحقيقي من الزكاة ليس أن يبقى الإنسان محتاجاً طوال عمره، بل أن تساعده على الخروج من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية والإنتاج.

إن أعظم صدقة ليست التي تُشبع جائعاً ليوم واحد فقط، بل التي تساعده على ألا يجوع غداً.

واليوم، ونحن نفكر بمستقبل سوريا، علينا جميعاً أن نسأل أنفسنا:

هل نوزع المال فقط أم نبني إنساناً ووطناً

فالفرق بين الأمرين كبير، ومسؤوليتنا أمام الله والتاريخ أكبر.

العودة إلى الصفحة الأولى

صهيوني: تفعيل اللجان النقابية وملف المفصولية من أولوياتنا

تكريم العمال وتحفيز الكفاءات نهجنا في المستقبل

«أحوال» ـ طرطوس: ريم محمد ـ حاتم موسى:

في إطار الاحتفال بعيد العمال العالمي، نظم اتحاد عمال طرطوس سلسلة من اللقاءات التكريمية للعاملين في مختلف مواقع العمل بالمحافظة، تقديرا لجهودهم وإسهاماتهم في دعم العملية الإنتاجية والخدمية.

وأكد رئيس اتحاد عمال طرطوس، أحمد نديم صهيوني، أن هذه المبادرات تأتي بهدف تحفيز العمال وتعزيز روح العطاء لديهم، مشيرًا إلى أن موارد الصناديق العمالية تسهم في تقديم خدمات متنوعة للعاملين، من بينها برامج التكريم التي تعكس التقدير لدورهم في رفع مستوى الأداء والإنتاج.

وأوضح صهيوني أن التكريم لا ينبغي أن يقتصر على مناسبة محددة، بل يجب أن يكون نهجا مستمرًا للاحتفاء بالإنجازات وتحفيز الكفاءات، لافتًا إلى أن الاتحاد كرّم خلال الفترة الماضية العاملين في قطاعات الطاقة والأفران والجهات الحكومية والبلديات ومديريات النقل والزراعة، إضافة إلى قطاعي الدواجن والثروة السمكية وشركة توليد الكهرباء في بانياس.

وفي الشأن النقابي، شدد على أهمية اللجان النقابية باعتبارها القاعدة الأساسية للعمل العمالي، مؤكدًا ضرورة أن يتمتع أعضاؤها بالكفاءة والمهنية والقدرة على التواصل والتعاون، بما يمكنهم من تمثيل العمال ونقل قضاياهم ومقترحاتهم بصورة فاعلة.

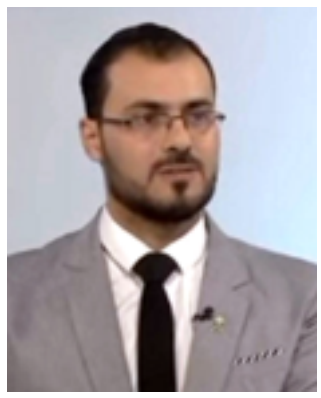


رئيس اتحاد عمال طرطوس أحمد نديم صهيوني

وأشار إلى أن المؤتمر السنوي لاتحاد عمال طرطوس خرج بجملة من التوصيات، أبرزها تفعيل دور اللجان النقابية ومتابعة ملف المفصولين، إلى جانب عدد من المقترحات التي سترفع إلى الاتحاد العام والجهات المختصة، بهدف تحسين واقع العمل ودعم جهود التنمية والإنتاج في سورية. ويواصل اتحاد عمال طرطوس تنفيذ برامج تكريمية وتحفيزية للعمال، بالتوازي مع العمل على تعزيز دور اللجان النقابية ومتابعة القضايا العمالية، بما يسهم في تطوير بيئة العمل ودعم مسيرة التنمية.

واقع القطاع الصحي في محافظة درعا

بين تحديات التعافي وفرص الدعم العربي والدولي



بقلم: د. عبد الباسط ابونبوت
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية

يشهد القطاع الصحي السوري في المرحلة الحالية حراكاً دبلوماسياً وتنموياً متزايداً، تجلى في مشاركة سوريا الفاعلة في اجتماعات جمعية الصحة العالمية في جنيف، إلى جانب تنامي التعاون مع الدول العربية والإسلامية والدولية في مجالات إعادة تأهيل البنية الصحية، وتطوير الصناعات الدوائية، وتدريب الكوادر الطبية، وتعزيز الرعاية الصحية الأولية. وتأتي هذه الجهود في إطار الانتقال من مرحلة الاستجابة الطارئة إلى مرحلة التعافي المستدام وإعادة بناء المؤسسات الصحية على أسس أكثر استقراراً وكفاءة.

وتبرز محافظة درعا بوصفها إحدى أكثر المحافظات السورية حاجة إلى هذا الدعم، بعد سنوات طويلة من الحرب والصراعات التي ألحقت أضراراً كبيرة بالبنية التحتية الصحية، وأثرت على قدرة المؤسسات الطبية على تقديم خدماتها بالشكل المطلوب. فالمحافظة لا تزال تواجه تحديات متراكمة تتمثل في نقص التجهيزات الطبية، والحاجة إلى تطوير المشافي والمراكز الصحية، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي انعكست بصورة مباشرة على الواقع الصحي للمواطنين.

وفي هذا السياق، تكتسب الزيارة الأخيرة للوفد الإماراتي إلى المشفى الوطني في درعا أهمية خاصة، إذ تعكس اهتماماً عربياً متزايداً بالقطاع الصحي السوري عموماً، وبواقع الخدمات الطبية في المحافظات المتضررة على وجه الخصوص.

كما أن هذه الزيارات تفتح الباب أمام مشاريع دعم وتطوير يمكن أن تسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية وتخفيف الأعباء عن الكوادر الطبية والمواطنين.

كذلك فإن اللقاءات التي أجرتها وزارة الصحة السورية مع مسؤولين صحيين من المملكة العربية السعودية ودول أخرى على هامش اجتماعات جنيف، تؤكد وجود رغبة مشتركة في بناء شراكات طويلة الأمد تتجاوز المساعدات الإنسانية التقليدية نحو دعم مؤسساتي مستدام يشمل التدريب والتأهيل وتطوير الأنظمة الصحية والرقمنة وتعزيز الترصد الوبائي.

ورغم المؤشرات الإيجابية، فإن التحدي الأساسي يبقى في تحويل هذه التفاهمات والاتفاقيات إلى مشاريع ملموسة تنعكس على حياة المواطنين، وخاصة في المحافظات التي عانت من آثار الحرب كدرعا. فالسكان اليوم بحاجة إلى خدمات صحية متاحة وعالية الجودة، وإلى إعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية، وتأمين الأدوية والتجهيزات الطبية، وتعزيز الكوادر المتخصصة القادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة.

تغريب اللافتات في دمشق

أوراق إبراهيم عبد الهادي
كاتبة وصحفية ـ باريس

تتجول في شوارع مدننا السورية العريقة، فتشعر للوهلة الأولى أنك عبرت حدوداً جغرافية دون أن تدري. واجهات المحال التجارية، والمقاهي، وحتى المطاعم الشعبية، باتت تتسابق في خلع ثوبها العربي الأصيل لتلتفّ بعباءة الحروف اللاتينية واللغة الإنجليزية. ظاهرة "تغريب اللافتات" تحولت من مجرد صرخة موضة عابرة إلى اجتياحٍ بصري وثقافي يغير ملامح الهوية البصرية للشارع السوري.

الوجاهة الاجتماعية الموهومة

في الماضي، كان استخدام اللغة الأجنبية على لافتة محل تجاري يقتصر على الفنادق الكبرى أو الشركات العالمية المصنفة سياحياً. أما اليوم، فقد امتد الأمر ليشمل محال الألبسة، وصالونات التجميل، وحتى محال البقالة البسيطة. يعتقد الكثير من أصحاب هذه المشاريع - مدفوعين بـ"عقدة الخواجة" - أن التسمية بالإنجليزية تمنح المكان طابعاً من "الفخامة" أو "المعاصرة"، وتجذب شريحة أوسع من الزبائن، وكأن لغتنا العربية العظيمة، بمفرداتها الجزلة وخطوطها الفنية الساحرة، عاجزة عن إضفاء الأناقة والجاذبية.

تشويه بَصري واغتراب لغوي

إن هذا التخلي الطوعي عن الحرف العربي لا يمثل مجرد تغيير في الديكور الخارجي، بل هو انعكاس لأزمة هوية خفية. فاللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي وعاء الثقافة والتاريخ. وعندما تُستبدل لافتات دمشق وحلب العتيقة بأسماء هجينة، تضيع الخصوصية الثقافية للمكان. الأدهى من ذلك، أن العديد من هذه اللافتات يقع في فخ الركاكة، حيث تُكتب كلمات عربية بلفظها لكن بحروف لاتينية (ما يُعرف بالفرنكوعرب)، أو تُترجم أسماء محلية ترجمة حرفية مثيرة للسخرية، مما يخلق تلوثاً بصرياً ولغوياً لا يليق بحواضر كانت مهداً للحضارة.

مفارقة سياحية وتجارية

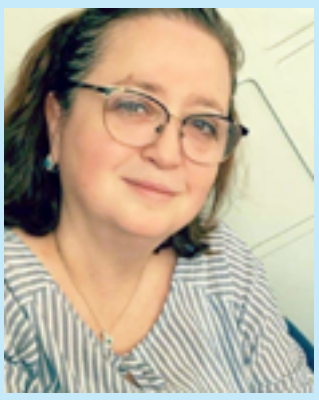
المفارقة الكبرى تكمن في أن السائح أو الزائر الأجنبي عندما يقصد أسواقنا، يبحث عن العراقة والأصالة؛ يبحث عن الخط "الديواني"، "الرقعة"، و"الثلث" التي تزين الواجهات وتمنح المكان روحه الشرقية الساحرة. إن محاكاة الغرب في قشور لغته على واجهات المحال لا تخلق حداثة، بل تصنع نسخاً مشوهة وفاقدة للأصالة. فالحداثة الحقيقية تكمن في تقديم منتج عالي الجودة والاعتماد على تسويق ذكي، مع الحفاظ على الجذور الإرثية للمجتمع.

نحو استعادة "شخصية" الشارع السوري

إن مواجهة هذه الظاهرة لا تعني الانغلاق أو معاداة اللغات العالمية، فالانفتاح مطلوب، ولكن ليس على حساب إلغاء الذات. الحل يبدأ من زيادة الوعي لدى جيل الشباب والمستثمرين بالقيمة الجمالية والاقتصادية للهوية المحلية. كما يتطلب الأمر تفعيلاً حقيقياً لدور الجهات المعنية والمجالس المحلية بفرض ضوابط واضحة تُلزم أصحاب الفعاليات التجارية بمنح المساحة الأكبر والأبرز للغة العربية على لافتاتهم، كشرط أساسي لمنح التراخيص.

ستبقى شوارعنا تنبض بالحياة طالما أنها تشبه ناسها وتاريخها. وحروفنا العربية، بجمالياتها وانحناءاتها، كانت وستبقى اليافطة الأجمل والأكثر أناقة لمدننا. حريٌّ بنا أن نعتز بلافتاتنا لكي يعرف العابرون - دائماً - أين هم، ومن نحن.

وخاننا القرب



بقلم: بسمة معن الدندشي

كان بيننا من المسافة ما يكفي لولادة
الطمأنينة،
لكنّ القلوب أحيانًا تُضلّل أصحابها،
فتجعل القريب أبعد من المدن،
وأبرد من شتاء لا تنطفئ فيه الريح.
كنا نظن أن القُرب وطن،
وأن الوجوه التي نحفظ تفاصيلها
لا يمكن أن تتحول إلى غربة.
لكننا اكتشفنا متأخرين
أن بعض الناس يجلسون بجوارك طويلًا
دون أن يصلوا إليك.
وخاننا القرب..

حين صار الصمت أعلى من الكلام،
وحين أصبحت النظرات تمرّ بيننا
كأنها لا تعرف الطريق.
كنا نضحك معًا،
لكن شيئًا خفيًا كان ينهار في الداخل
ببطء لا يُرى.
ليس مؤلمًا أن يبتعد الغريب،
فالغرباء خُلقوا للرحيل،
لكن الوجع الحقيقي
أن يخذلك من كان أقرب من نبضك،
أن تتحول الألفة إلى حذر،
والحديث إلى مجاملة باردة،

والقلب الذي كان مأوى
إلى باب موصد.
أحيانًا لا يخوننا البعد،
بل يخوننا ذلك الاطمئنان
الذي زرعناه في غير موضعه.
فنحن لا نبكي لأن الأشخاص رحلوا،
بل لأننا منحناهم مساحةً كبيرة
حتى صار غيابهم يشبه اقتلاع جزءٍ من
أرواحنا.
وخاننا القرب..
حين اكتشفنا أن المسافات
لا تُقاس بالأماكن،

بل بصدق القلوب.
فكم من بعيد كان أكثر دفئًا ووفاء،
وكم من قريبٍ
ترك في الروحِ بردًا لا يزول.

وفي النهاية،
نتعلم متأخرين
أن القرب الحقيقي

ليس يدًا تمتد نحونا كل يوم،
بل روحًا إذا ضاقت الدنيا
اتسعت بنا.

العودة إلى الصفحة الأولى

مع خالص مودتي

وليد خربوطلي

أغرب دينة أتدينتها



قبل سنوات ليست بالقريبة ولا البعيدة.. وطد شخص علاقته معي؛ إذ كان يتقرّب منّي بشكل يومي.. ولأنني رجل كثير الالتزامات وعليه ضغوط مالية تزداد تصاعديّاً وقد عرف ذلك من احتكاكه بي.. لذا عندما وجدني في أحد الأيام ساهماً و«عايف حالي» أصرّ عليّ مشكوراً لمعرفة كم المبلغ الذي أنا بحاجته في تلك اللحظة.. وتحت إلحاحه قلت له: 300ألف مش ناقصات ولا ليرة لأنهن رايحات دفعة واحدة في شأن واحد لايقبل ضحك بودّ وقال لي اليوم المسا يكونن عندك بشرط: التجزئة. قل لي بس هيك ؟ اليوم المسا يكونن عندك بشرط تسدهن بعد أسبوع.. وأعطاني محاضرة طويلة عريضة عن الالتزام والوفاء وكيف خسر أصدقاءه بسبب ذلك..

جلستُ أنتظر المبلغ.. وأنا أحمد وأشكر القدر على أنه زجّ هذا الصديق الجديد في طريقي.. وقلتُ: إن خليت بليت.. والفرج هو الصبر الحقيقي.. حتى جاء المساء وجاء الصديق الجديد وأخرج من جيبه ورقتين من فئة الخمسين ألف ومدّها باتجاهي.. قلت له: ولكن موضوعي كما قلت لك بحاجة إلى 300 وليس 100 وهذا المبلغ لا استطيع التصرف به.. فضحك وقال: بعرف بعرف؛ خذهن وبكرة الصبح آتيك بالـ 150 المتبقيات.. أخذتهن وأنا أنتظر الصباح.. تأخّر.. بل تأخر كثيراً.. اتصلت عليه.. مرّة مغلق.. مرّة لا يرد.. مرّة لا يمكن الاتصال به.. فات اليوم الأوّل.. بعثت له عدة رسائل.. أسبوعاً كاملاً لم أره ولم يحدث تواصل بيننا.. حتى رنّ تلفوني.. إنه هو.. قال بفرح غامر: جهز القهوة أنا بطريقي إليك.. ورغم أنه تأخر أسبوعا إلّا إنني فرحت للفرج القادم معه بعد دقيقة من جلوسه أو أقل؛ قال لي: اليوم موعد سدادك «للدينة».. فتحتُ فمي.. قلت له باندهاش متصاعد: بس أنا بستنى تكمّل لي بقية المبلغ.. فجأة.. وقف على حيله.. وقال لي بصوت فيه رعد وبرق ومطراً: اسمع حبيبي؛ لقّات ودورات وحكي طالع نازل ما بدّي.. اتفاقنا اليوم يعني اليوم.. خفتُ أن يلمّ عليّ سكان العمارات المجاورة من صوته الحنون عالي الجودة.. فقاطعته: هسا بدخل أجيبلك إياهن؛ أصلا أنا ما استخدمتهن..

أخذ الـ 100 ألف أو الورقتين «هنّ هنّ».. وغادر.. ولم أره للآن إلا بصدفتين عاجلتين وكان يسلّم عليّ كصديق حميم.

مع خالص مودتي.

«ملاذ العاشقين»
الشعر النبطي يخرج من عباءة اللغة العربية

«أحوال» ـ خاص:

أتمَّ بندر حمود المانعي دراسته الثانوية العامة بفرعها العلمي في قريته وادي الهيل شرقي تدمر في البادية السورية، ولم يكن للدراسة الأثر الكبير في موهبته الشعرية بل كان للبيئة والحياة البدوية دورٌ مهمٌّ كونه تشرَّب منها مفرداته الشعرية فحاز على الجائزة الأولى في مسابقة الخطلاء للشعر النبطي في موسمها الرابع تحت عنوان: "الفروسية والخيل" بدعوة من مؤسسها الشيخ ماجد بن عبد الرحمن السليمان التركي.

البداية

بدأ بندر حمود المانعي كتابة الشعر في سن مبكّرة، وبحكم أنَّه ابن البادية التدمرية تأثَّر بالشعر النبطي لإتقان أهل البادية له ويتغنون به في مجالسهم وأماسيهم، ومثل أي شاعر خطت أنامله الشعر بعد الاطلاع والاستماع لكثير من الشعراء ومع المداومة وشغف الكتابة تطوّرت ونمت موهبته بشكل تدريجي فكلّما ازدادت تجربته ارتفعت ونمت موهبته وتطوّرت كتابته أكثر فأكثر؛ إلى جانب قرضه الشعر يعمل بالتجارة ومازال في عمر خمسة وثلاثين عاماً.

والقصيدة المشارك بها عن "الخيل الفروسية"، كانت بعنوان "ملاذ العاشقين" بلغ عدد أبياتها عشرين بيتاً نظمها على بحر الرمل رباعي التفعيلات.. شارك في المسابقة شعراء كثر من سوريا، واستقطبت العام الحالي مشاركات عربية، وكان بناء القصيدة مستنداً على الوزن والقافية السليمين بالمقام الأول، وأن تكون ذات موضوع محدد سلسة المبنى جميلة المعنى، وأن تكون الحبكة الشعرية موجودة فيها من المطلع إلى الخاتمة، كما تلامس الحياة اليومية في باديتنا، كونها موطن الخيل العربية الأصيلة وفرسان تغنّينا بمآثرهم، وصولاتهم وجولاتهم وكرم أخلاقهم عبر تاريخ البادية القديم والمعاصر، ولاسيما البادية التدمرية باعتبارها صقلت موهبته الشعرية إذ إنَّها البيئة المحيطة فكان لها أثر كبير وبارز في تحديد نمط الشاعر في الكتابة، خاصةً أنه ترعرع فيها وقرض الشعر وتواجد بين الشعراء والذوّاقين له، لا سيَّما النبطي كونه أقرب للهجة البدوية يتواصل بها أهل البادية، موضحاً أنَّها بلا شك لامست واقع سوريا بأسرها لما للخيل من اهتمام تحظى به في جميع المناطق، وتقام لأجلها مسابقات الفروسية تقريباً في كلّ عام.

النبطي ابن اللغة العربية

كما اعتبر أنَّ الشعر النبطي ابن اللغة العربية الفصحى، ويسير ضمن سياقها المعروف؛ لكنَّه خرج عن عباءة قواعدها المعروفة، لأنَّه مستنبط من الفصحى وامتدادٌ لها.. وبحور الشعر ذاتها في الفصيح نجدها في النبطي بنفس المسمّيات أو بأسماء أخرى، ويعتمد على اللغة البيضاء أو اللهجة الدارجة المحكّية في المجتمعات البدوية والقبليّة، ويقال: إنَّ أوَّل من حوَّر أو طوّر الشعر الفصيح إلى النبطي أنفسهم بنو هلال، ولايزال في تطوّر إلى يومنا الحالي، متنقلاً من الكلاسيكي القديم إلى الحداثة بينما يكون لكلّ شاعر مدرسته الخاصة، وكان للبادية أثر كبير في كتاباته الشعرية، وتركت بصمتها العميقة باعتباره ابن بيئته، ومنها تشكَّل قاموسه اللغوي العامر بمفرداتها البدوية، وتعتبر حياة البادية بحدِّ ذاتها مصدر إلهام مساحاتها الواسعة وجمالها وخيولها ومائها وسمائها، رغم شظف العيش فيها إلا أنَّها غرست في نفوس أهلها مبادئ لا يحيدون عنها من قيم سامية وأخلاق حميدة ووفاء ومروءة وعفة وشجاعة وكرم وإغاثة الملهوف وحماية الدخيل.

أمَّا الفرق بين النبطي والفصيح فيكتب الآخر باللغة العربية الفصحى وفق قواعدها المعروفة من النحو والصرف والإعراب وغيره، بينما النبطي أكثر تحرراً من القواعد ويعد امتداداً طبيعياً للشعر الفصيح غير أنَّه يكتب باللغة البيضاء أو اللهجة المحكّية، ويجمعهما الوزن والقافية والصور الجمالية والمحسنات البديعية، ولكلّ منهما جمهوره وذوّاقوه.

الجائزة جهد سنين

فيما كانت الجائزة حصيلة جهد سنين من الكتابة وقيمتها المعنوية كبيرة وأثرها رائع في نفسه وتعطيه دافعاً معنوياً لتقديم أفضل مافي مكنوناته، فبعد الجائزة ليس كما قبله، مقدِّماً نصيحته للجيل الجديد بإيصال صوتهم وشعرهم للعلن، وخوض غمار أيَّة منافسة شعرية بغض النظر عن الفوز أو الخسارة، وأن يكثروا من مطالعة قصائد الشعراء المعروفين في ساحة الشعر، والاستماع لهم ليتسع لديهم أفق الإبداع ويكتسبوا من خلال تجاربهم الخبرة الكافية فيصنعوا بصمتهم وتجربتهم الخاصَّة بهم، ويحتكوا بالشعراء من خلال المساجلات أو المجاراة ما يُحفِّزهم على الكتابة كي يتجلى إبداعهم.



ومن قصيدته الفائزة:

فأرسك قمّة طموحه بين أقرانه يبين
مقبل لا مدبر في سلم ولا في نزال
كنّه ليامن صهلتي ليث بوسط العرين
مثل ابو زيد الهلالي مفخرة بني هلال
وكنّك ليا رَابته هقواه كنتي له يقين
فيك مفتاح الإجابة لا طرق باب السؤال
مطلق عنانك على ماهو يبي وانتي تبين
المقاصد واحده والعزّ من رامه ينال

أخيراً

خاتماً حديثه عن علاقة الشعر النبطي بالفلسفة وثيقة وعميقة.. إنَّهما ليسا مجرد فن للغزل والوصف، وأكثر ما تكون العلاقة بينهما ظاهرة في مواضيع الحكمة والنصح من خلال الفلسفة الأخلاقية والقيم المجتمعية، إضافة إلى خيال الشاعر فالشعر النبطي مليء بالصور البلاغية والرمزية باعتباره يختزل الشاعر بها رؤى فلسفية معقدة بأبيات بسيطة ومعبرة، لكن أكثر ما يلهم الشاعر بندر حمود المانعي الحبّ بالمقام الأول، كما كان للألم والمعاناة النصيب الأكبر في إلهامي، إضافة إلى الجمال أينما وجد.

سلوى زاهر تصيغ كلماتها بين الغربة والفقد

«أحوال» ـ رفاه الدروبي:

وقفت الكاتبة والصحفية سلوى زاهر مع الثورة السورية منذ بدايتها، ما دفعها لحرمانها مدة أربعة عشر عاماً أن تطأ أرض الوطن ورؤية والدتها حتى فارقت الحياة لأنَّها كانت مطلوبة لكلّ الفروع الأمنية،

مركب العتمة

أفردت "أحوال" لقاءً مع سلوى خريجة الأدب الإنكليزي جامعة دمشق.. كتبت في الصحف السورية.. تنقَّلت بين مصر وتركيا وهولندا بسبب الحرب، فصنعت المنافي المتعددة ملامحها الشخصية الكتابية وتركت العنان لقلمها لتخط روايتها «مركب العتمة» فكانت عبارة عن بوحٍ ذاتيٍّ لرحلة اللجوء، تُلخّص قصص آلاف النساء السوريات بعد اندلاع الثورة في مواجهة الظلم والقمع، وشعرت كأنَّها في متاهة منذ خروجها من سوريا، لا سيَّما حين تتكاتف دول كثيرة مع نظام قمعي يحرم الإنسان من أبسط حقوقه الإنسانية، وحقوق أطفاله، من خلال حرمانهم من الأوراق الثبوتية. ورغم أنَّها كانت سعيدة في أرض الكنانة، لكنَّها خشيت على مصير أولادها بسبب عدم قدرتها في الحصول على وثائق رسمية جديدة لهم، ولذلك قرَّرت ركوب قوارب الموت، من أجل الوصول إلى الأمان، ويلخّص «مركب العتمة» معاناتها ومعاناة مَن كانوا معها على متن قارب في عرض البحر الأبيض المتوسط، وينقل حيرة التائهين فوق سطح الماء، وهم يبحثون عن وطن بديل، ولو بشكل مؤقت، يكفل لهم حقَّ حياة كريمة سلبها منهم نظام الأسد.



منظمة لنحلم معاً

كما بيَّنت بأنَّها أسَّستْ في عام 2022 منظمة «لنحلم معاً» بالتعاون مع كاتبات هولنديات، حيث نظمنَّ فعاليات ثقافية وندوات وورشات عمل بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين الثقافتين السورية - الهولندية، كما أصدرن مجلة ثقافية باللغتين العربية والهولندية، محاولةً منهنَّ للتعريف بثقافتنا السورية الأصيلة، ولايمكن إنكار فضل هولندا عليها، كإنسانة حيث ساعدتها على النهوض من جديد، وقدّمت لها الدعم النفسي والمادي، ومنحتها حقوقها الإنسانية، والحرية ككاتبة وصحفية. بينما اعتبرت بأنَّ تجربة النزوح، وهبتها بُعداً إنسانياً خاصاً، وأضافت إلى مشاعرها وتجربتها الإنسانية أحاسيس لم تكن لتعيشها لولا تلك التجارب القاسية والتحوّلات العميقة كونها غيَّرت مجرى حياتها وحياة أولادها كذلك أسهمت في إثراء قاموسها اللغوي بكمّ هائل من مفردات وتعابير وجّهت بطريقة أو بأخرى كتاباتها وأغنت أسلوبها الكتابي ما أسهم في إغناء عملها في الترجمة والصحافة الهولندية.



العودة إلى الصفحة الأولى

أبعـاد الـوعي وصنـاعة الإنســان:

إبحار نقدي في كتاب «تجليات الفكر وتهذيب الروح»

«أحوال» ـ نبوغ محمد اسعد

حينما تولد الكلمة من رحم الوعي الحقيقي، فإنها تتجاوز حدود الحبر على الورق لتتحول إلى طاقة معرفية قادرة على إعادة تشكيل الوجود، وترميم شروخ الذات الإنسانية في زمن التشظي الفكري المعاصر. وعندما يمتزج العمق الفلسفي بالمنهج النقدي التطبيقي، نكون أمام مشروع جاد لإنقاذ الوعي من العشوائية والسطحية. من هذا المنطلق، يأتي كتاب "تجليات الفكر وتهذيب الروح" كمنجز ثقافي لافت، صاغ رؤاه المعرفية والوجودية المفكر الدكتور نبيل طعمة، وقدم له قراءة نقدية بأصالة ومنهجية الأستاذ محمد خالد الخضر، لنبحر معاً في استقراء أبعاده الإنسانية، الفلسفية، والوطنية.

تنظيم الفكر كبوابة لتهذيب الروح

تتأسس المنظومة المعرفية في هذا العمل على ركيزة جوهرية أرساها الدكتور نبيل طعمة، وهي "فلسفة التكوين الفكري". ويُقصد بها تلك الأدوات المعرفية التي تهدف إلى ترتيب العقل بالأفكار المتنوعة، وتوجيه الضوء نحو الموجودات لتهيئة الفكرة وتحقيق غاياتها. وإننا نرى أن تهذيب الروح والسمو الإنساني لا يمكن أن يتحققا في بيئة ذهنية تسودها الفوضى؛ ومن هنا تبرز أهمية هذه الفلسفة كضابط لإيقاع العلاقات الوجودية: بين الإنسان وخالقه، وبينه وبين الطبيعة والمجتمع من حوله.

وقد تميز الناقد الأستاذ محمد خالد الخضر في قراءته التطبيقية المرفقة بالكتاب بقدرته على استنطاق الجوانب العملية لهذا الفكر؛ مؤكداً أن الفلسفة في هذا المنجز ليست مجرد ترف أكاديمي معزول، بل هي "أم العلوم" التي تبحث عن الحقائق الجوهرية عابرةً العصور، بدءاً من تفكيك المظاهر الفيزيائية للكون وتاريخ النشأة الإنسانية، وصولاً إلى المدلولات الدقيقة للوقت والحال والزمن.

ثنائية العقل والروح: مقاربة بين طعمة وجبران

يضعنا العمل أمام تقاطع فكري مثير بين أطروحات الدكتور نبيل طعمة والنزعة الإنسانية لدى الأديب جبران خليل جبران. فرغم أن كلاهما يرفض المظاهر الخارجية الجافة للمؤسسات والقيم، سعياً وراء الجوهر الإنساني النقي، إلا أنهما يختلفان في نقطة الانطلاق والمسار. فبينما ينحاز جبران إلى النزعة الروحية الصوفية، والهروب نحو الطبيعة والوحدة الكونية المطلقة، نجد عند طعمة رؤية عقلانية حازمة تؤمن بأن طريق الخلاص والنهوض يمر حتماً عبر بوابة "الوعي، والجهد الواعي؛ فرداً وجماعة".

إن الحرية والعدالة في هذا الطرح الفكري ليستا منحتين خارجيتين أو نصوصاً وضعية هشة، بل هما نتاج وعي داخلي أصيل واكتشاف للذات. فالروح لا تتطهر بالانعزال أو السكون السلبي، بل بالفعل المسؤول، والمواجهة الواعية، والتحرر من القيود الذهنية أولاً قبل المادية، وسط تعقيدات هذا العالم الصاخب.



جدلية المادة والجوهر: صراع المدن الكونية

يقدم الكتاب رؤية رمزية عميقة لتوازن القوى في العالم، حيث يقيم موازنة دقيقة بين "مدن الروح السبع" (دمشق، القدس، مكة، أور، طيبة، أثينا، ورُها) التي شكلت الينابيع الأولى للقيم الإنسانية وشيدت السلوك البشري بناءً على نظام السبعة الكوني، وبين "مدن المادة السبع" (باريس، لندن، برلين، موسكو، جنيف، واشنطن، وبكين) التي تمثل عواصم السيطرة والعقل المادي الطاغي الذي انفلت في الغرب.

هذه الثنائية تضعنا أمام حقيقة حتمية: وهي أن ارتقاء الإنسان وحضارته مرهون بالتوازن بين التطور المادي والعمق الروحي، وضرورة التمسك بحقائق التاريخ وحمايتها من التشويه والتزييف المدفوع بأجندات مصنّعة، وهو ما يكشفه الكتاب بالتوثيق والأدلة التاريخية الدقيقة.

المقاومة الثقافية وتجذر الهوية الوطنية

لا يمكن فصل مسار تهذيب الروح والوعي عن الانتماء الراسخ للأرض والهوية. وفي مواجهة الأزمات المعاصرة والمشاريع التي تستهدف الهوية العربية وتسعى لتشويه الشخصية لإدخالها في نفق الانهزامية، يطرح العمل مفهوم "المقاومة الثقافية" كضرورة حتمية.

وفي هذا السياق، تبرز سوريا كجوهر لخلاصات الواقع الحي، ووطن للمحبة والسلام العابر للمذاهب والمعتقدات، يحتضن في تاريخه الأزلي الثقافات الفينيقية، الكنعانية، الآرامية، والإسلامية. ومن هنا، يصبح الإصلاح الاجتماعي، والرد بالعلم، وحكمة المنطق، هي الأسلحة الحقيقية في مواجهة الديمقراطيات الزائفة ومشاريع التفتيت، تأكيداً على أن كل المظاهر إلى زوال، ولا يبقى في نهاية المطاف إلا المحبة والأخلاق.

العمران البشري والتكامل الاجتماعي على خطى ابن خلدون

في إطار العودة إلى الجذور السوسيولوجية، تتقاطع طروحات الكتاب مع الفكر الخلدوني في مقدمته الشهيرة، من حيث فحص باطن التاريخ والبحث في علل الظواهر. إن بناء المجتمعات واستعادة "المدينة الفاضلة" يتطلبان تضافر الجهود البصرية والقدرات البشرية، والابتعاد عن الترف والفساد والابتزاز السياسي الذي يعجّل بنهاية البناء الإنساني. إن استحضار المنهج الخلدوني هنا يعيد إحياء ركائز المعرفة والربط العقلاني بين العلوم الروحية والعلوم الكونية (كالطب، الهندسة، والرياضيات)، للوصول إلى مجتمع منتج ومبدع، يدرك موازين السالب والموجب في داخله، ويتحول إلى قوة دافعة للتطور.

الدفاتر العتيقة

إسرائيل وسرقة المياه العربية (1من2)



كتبها الراحل أحمد أبو سعدة

كاتب وباحث في الشؤون الافريقية

تعمل إسرائيل دوماً وفقاً لمصالحها غير المشروعة وغير مهتمة ولا عابئة بقوانين أو بأنظمة إقليمية أو دولية، فهي دائمة طامعة عاملة بيدها الطويلة على كل ما تريده ومياه النيل مطمعاً مهما بل في غاية الأهمية لها فهي تعمل جاهدة لأن يكون لها حصة من مياه النيل الواردة لمصر وللسودان إنها تريد المياه من توسعها كما أنها ورقة ضغط فعالة على مصر من أجل أن تستسلم في النهاية إلى طلباتها....

إن الخطر على مياه النيل هو خطر جدي يتمثل في محاولات إسرائيل السيطرة على المياه العربية وعلى كل منبع للمياه في الدول الإفريقية مع أراضيها.... وعليه فإن محاولات إسرائيل لتحقيق أغراض ليست وشيكة إنما قائمة في الواقع من حيث سعيها للتقدم في دول منبع المياه وأعني دول حوض نهر النيل الذي يضع الصهاينة أعينهم عليه وقبل احتلالهم لفلسطين وبعدها إن محاولة الإسرائيلين الاستفادة من مياه النيل قديمة قدم التفكير الاحتلالي لفلسطين.... وقد ظهرت الفكرة إلى العلن في بداية القرن الماضي وذلك عندما تقدم الصهيوني/ ثيودور هرتزل/ بمشروع إلى الحكومة البريطانية بتوطين اليهود في سيناء واستغلال ما فيها من مياه جوفية والاستفادة من مياه النيل.... وافق البريطانيون على مشروع /هرتزل/ وطلبوا منه أن يبقى المشروع سراً إلى أن يتم تنفيذه....؟

مشروع هرتزل وموافقة الحكومة البريطانية عليه كان قبل مئة عام....

واليوم وبعد قرن من الزمان ظل الصهاينة يعملون جاهدين وبكافة الوسائل للسيطرة على مياه النيل ومنابعه لهذا الأمر وغيره فيما يختص بمياه النيل.

دعونا نلقي نظرة موجزة مليئة بكيفية استغلال هذه المياه التي تحي حوالي ثلاثمئة مليون إنسان....

الصهاينة وكما قلنا سابقاً وما نقوله الآن وسوف نظل نقوله ونردده إن مطمعهم الهام هو المياه، إنهم يعملون بنظرية فرق تسد، مع دول حوض النيل عبر إقامة المشاريع العديدة والتي نفذوا قسماً منها ويعملون على تنفيذ وتهيئة القسم المتبقي منها.

سرقة المياه:

أولاً: سرقت وتسرق وسوف تسرق إسرائيل المياه الجوفية الموجودة في سيناء التي توجد على عمق يبلغ مقداره /800/م من سطح الأرض، هذا ما جاء في أحد تقارير الحكومة المصرية، فقد قال التقرير إن إسرائيل تعمدت خلال السنوات الماضية سرقة المياه الجوفية في سيناء من خلال حفر آبار ارتوازية تسحب من خلالها المياه الجوفية المصرية:

«يتبع»

العقد شريعة المتعاقدين
أمن التعاملات وأثره في استقرار المجتمع



بقلم المحامي فادي إبراهيم شعبان

لا يمكن لأي مجتمع أن يستقيم بنيانه الاقتصادي والاجتماعي دون وجود مظلة قانونية صارمة تحمي الحقوق الصامتة، وتكفل استقرار المعاملات بين الأفراد. ومن هنا، يبرز المبدأ القانوني الراسخ "العقد شريعة المتعاقدين" ليس مجرد قاعدة نصوص، بل كصمام أمان يحفظ السلم الأهلي ويدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

إن القوة الملزمة للعقد تفرض على أطرافه التزامات أخلاقية وقانونية لا يجوز النكوث عنها أو تعديلها بالإرادة المنفردة، إلا في حدود ما يسمح به القانون أو يمليه النظام العام. هذا الثبات التشريعي هو الذي يمنح المستثمر، والتاجر، والمواطن العادي بيئة آمنة للتعامل، ويحدّ من النزاعات الكيدية التي ترهق كاهل القضاء وتستنزف طاقات المجتمع.

في زمن تتسارع فيه المتغيرات الاقتصادية، يصبح الوعي القانوني بآليات صياغة العقود وشروطها هو الخط الدفاعي الأول لحماية الثروات واستدامة المشاريع. إن احترام العقود وتطبيقها بحسن نية يعكسان رقي الفكر المجتمعي؛ فالحق الذي تحميه نصوص القانون وصحوة الضمير هو الأساس المتين الذي تبنى عليه الأوطان. ومن هنا، تقع على عاتقنا كمشتغلين بالقانون مسؤولية نشر هذه الثقافة لضمان بيئة تخلو من التجاوزات وتسودها العدالة المطلقة.

المتنبي يوقع الخلاف بين حسن ورجب

صدر عن مؤسسة الثقافة الروسية في مصر كتاب «الشاعر المتنبي.. بين الشاعرين حامد حسن ورضا رجب بأسلوب نقدي مختلف حيث اختلف الشاعران فالأول انتقد المتنبي والثاني مدحه وكان الشاعر محمد خالد الخضر حكما بينهما ووقف بجانب الشاعر حامد حسن.



العودة إلى الصفحة الأولى



الإطلالة الأرقى.. والمعاملة الأنقى



الأجواء هدوء ورواق.. مطعم دالو لكل الأذواق

الأخيرة



د. آداب عبد الهادي
رئيس التحرير

محفزات الاستثمار في سوريا

هناك فرصة أمام الاقتصاد السوري كي يتعافى وينهض من غفوته ويبدأ مرحلة التحول إلى اقتصاد قوي ولفترة طويلة الأمد سيما وأن سوريا تمتلك محفزات مميزة للاستثمار، ليس انطلاقا فقط من موقعها الجغرافي المغري. وبما تمتلكه من موارد ومناخ مناسب للعمل في بيئة أعمال جديدة خاصة بعد حزمة الإصلاحات التشريعية التي اعتمدتها الحكومة والتي تغري في عودة رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للبدء في مشاريع استثمارية تنموية تدفع بالاقتصاد السوري لأن يكون أكثر انفتاحا وقدرة على جذب المزيد من المستثمرين، ولذلك لابد من تحسين بيئة الاستثمار وتوفير التسهيلات والضمانات، ومن أهم هذه الضمانات التي يتطلبها أي اقتصاد ليكون منافسا متماسكا ومستمرا هو توفير الأمن والاستقرار المجتمعي اقتصاديا وأمنيا، بظل الانفلات الأمني وانتشار السلاح بأيد جماعات موزعة على طول الأرض السورية والتفكير القبلي والعشائري والخطاب الطائفي المتعمد، كل ذلك يشكل تهديدا حقيقيا للنهوض بالاقتصاد وعودة المستثمرين، إضافة لذلك الاقتصاد لا يبنى بالمال فقط بل بحاجة إلى الخبرات والكفاءات والاعتماد على الأيدي المحلية، ليعود اقتصادنا معافى ولتكون سوريا وجهة المستثمرين لابد من إعادة النظر بأصحاب الكفاءات والمهارات التي تم التخلي عنها في أماكن عمل مختلفة عامة أو خاصة، البلاد لا تبني إلا بعقول أبنائها وبايديهم. وسوريتنا مكتظة بالمعارف والمهارات و أصحاب الخبرة، سوريتنا جميلة تستحق اقتصادا قويا جاذبا، لنبنيها معا لتكون في الموقع الذي تستحق موقع الصدارة دائماً.

أحوال
سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة
نصف شهرية
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعلام
رقم 511 تاريخ 2025/11/9

المدير العام
د. عوض السليمان

قسم التحقيقات
ابتسام المغربي

رئيس التحرير
د. آداب عبد الهادي

هيئة التحرير
أحمد رفعت يوسف
وليد خربوطلي
مرهف مينو
وديع فايز الشمّاس

مدير العلاقات العامة
قتيبة أحمد أبو سعدة

الإخراج الفني
نصر الشيخ علي

مكاتب المحافظات
حمص: محمد الصبيح 0994749356 | ادلب: رنيم الخليفة 0992243186 |
الرقة: فرحان فياض 0937728289 | درعا: عمار الجهماني 0985919887 |
طرطوس: حاتم موسى 0988401657 | اللاذقية: راضي موسى 0980297068 | دير الزور: سعاد الحسن 0936938109
حماة: نور الله بكداش 0995877934 | ريف دمشق: علي حسون 0955992123 | دمشق: يونس الناصر 0933456954

العمليات الفنية | BEST PRESS | Tel. +963 11 22 68 100 Mob. +963 9 33 678 100

العودة إلى الصفحة الأولى